الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

عنوان المذكرة:

المشاكل الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للطور الابتدائي

-دراسة ميدانية على عينة للسنة الخامسة ابتدائي نموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهـادة الماستر في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

- ريغي صفية

إشراف الدكتور:

- جحنيط حمزة

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
ميلاط نضرة		رئيسا
جحنيط حمزة		مشرفا
ميهوبي اسماعيل		مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال الله تعالى:" فأذكروني أذكركم و اشكروني و لا تكفرون".

و قال الرسول صلى الله عليه و سلم :(من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

علينا دائما أن نشكر الله عز و جل على كل نعمه و امتنانه الذي لولاه لما وقفنا في بحثنا فنحمده،

حمدا كثيرا يليق بوجهه و عظيم سلطانه.

و كذلك نشكر و نقدر كل من قدموا لنا يد العون و المساعدة في حياتنا.

أولا أبعث رسالة مليئة بالاحترام و التقدير الأستاذ المشرف " جنيط حمزة"

أود أن أغتنم هذه الفرصة حتى أشكرك على دعمك السخي والكبير لي للخروج بهذا البحث حتى النهاية، أنا ممتنة جدًا لك ولمساعدتك، والحمد لله الذي سخر هذه الفرصة لي، وألف شكر لقلبك الطيب وشخصك الكريم.

إلـــى كل الطاقم الإداري و كل من كان له الفضل في إنجازي لهذا العمل المتواضع سواء كان من قريب أو من بعيد.

إهـداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك و لا يطيب النهار الا بطاعتك ،و لا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الآخرة الا بعفوك ،ولا تطيب الجنة الا برؤيتك.

الى من بلغ الرسالة أدى الأمانة و نصح الأمة ،الى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

الى من علمني العطاء دون انتظار ،الى من أحمل اسمه بكل افتخار ،أرجو من الله أن يمد عمرك.

لترى الثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار ،و ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد

والى الأبد والدي العزيز.

الى ملاكي في الحياة ،الى معنى الحب و الحنان و التفاني ،الى بسمة الحياة و سر الوجود

الى من كان دعاؤها سر نجاحي بها أكبر و عليها أعتمد أمي الغالية.

الى من آثروني على نفسهم و علموني علم الحياة الى سندي و ملاذي و ملجئي أرى التفاؤل في عينهم و السعادة في ضحكتهم إخوتي و أخواتي " عبد الحق ،عبد القادر"،" عائشة،صبرينة ليلى،أسماء".

إلى رياحين حياتي ،إلى القلوب الطاهرة ،و النفوس البريئة ،و طيور البيت" نور القمر ، ايمان ، بتول ، ذاكر ، ساجدة".

إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء ، إلى ينابيع الصدق الصافي ،إلى من معهم سعدت إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني ألا أضيعهم ،و جمعوا بين سعادتي و حزني

"لمية ، هدى ، رندة ، نور ، شيماء ، اكرام ، سعاد".

كما أود أن أعرب عن إمتناني و تقديري العميق لمشرفي الأساسي البروفسور " جنيط حمزة" الذي وجهني طوال هذا المشروع ، ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندتي و مدي بالمعلومات القيمة .....

الكل من كان عونا و سندا في هذا الطريق ...أهديكم هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي الذي طالما تمنيته

ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني و أن يعلمني ما أجهل و يجعله حجة لي لا علي

ملخص الدراسة :.....

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى التعرف على المشاكل الأسرية أثرها على التحصيل الدراسي للطور الابتدائي –السنة الخامسة ابتدائي نموذجا– انطلاقا من الفرضيات الآتية:

- **للمشاكل الاجتماعية الأسرية تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.**
- **للمشاكل الاقتصادية الأسرية تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.**
- **للمشاكل الثقافية الأسرية تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.**

و اعتمدنا في دراستنا اختيار المنهج الوصفي و استخدام العينة القصدية و التي تكونت من 60 تلميذ و تلميذة و اشتملت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات على الاستمارة و التي احتوت على أربع محاور.

و في الأخير توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–توصلنا الى ان عناصر البحث أجابوا بأنهم يتعرضون للضرب من طرف والديهم و ذلك بنسبة 53.3% و هذا ما يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.

–توصلنا الى أن عناصر البحث أجابوا بأنهم لا يمتلكون غرفة مخصصة للدراسة و ذلك بنسبة 66.7% و هذا ما يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.

– توصلنا الى أن عناصر البحث أجابوا بأنهم لا يشترون الكتب الغير التعليمية و ذلك بنسبة 55% لأن الكتب الغير التعليمية تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.

و في الأخير توصلنا إلى الخاتمة.

الكلمات المفتاحية: المشاكل الأسرية –التحصيل الدراسي– الطور الابتدائي(السنة الخامسة ابتدائي).

Study summary:

Our study aimed to identify family problems and their impact on academic achievement in the primary stage - the fifth year of primary school as a model - based on the following hypotheses:

- Family social problems affect the student's academic achievement.

- Family economic problems affect the student's academic achievement.

Family cultural problems affect the student's academic achievement.

In our study, we adopted the descriptive approach and the use of a purposive sample, which consisted of 60 male and female students. The tools used in collecting data included the questionnaire, which contained four axes.

Finally, the study reached the following results:

We note that the research subjects answered that they are beaten by their parents, at a rate of 53.3%, and this greatly affects the children's academic achievement.

We note that the research participants responded that they do not have a room designated for study, at a rate of 66.7%, and this greatly affects the children's academic achievement.

We note that the research subjects answered that they do not buy non-educational books, at a rate of 55%, because non-educational books greatly affect children's academic achievement.

Finally, we reached the conclusion.

Keywords: family problems - academic achievement - primary stage (fifth year of primary school.(

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
الشكر والتقدير	
الاهداء	
الملخص	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ- ب
- أسباب اختيار الموضوع.	ب
- أهمية الموضوع.	ب
- أهداف الموضوع.	ب
الفصل الأول :الاطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة.	04
أولا: الاطار المفاهيمي.	04
1- الإشكالية.	04
2-الفرضيات.	05
6- تحديد المفاهيم.	06
7- الدراسات السابقة.	09
8- المقاربة النظرية.	15
ثانيا: الاطار المنهجي.	18
1-منهج البحث.	18
2-عينة البحث.	19
3-مجال الدراسة.	20
4-أدوات جمع البيانات.	20
5-الأساليب الإحصائية.	21
الفصل الثاني: الإطار الميداني	22

فهرس المحتويات :.....

1-تحليل جدول البيانات الشخصية.	23
2-تحليل و مناقشة الفرضية الأولى.	25
3-تحليل و مناقشة الفرضية الثانية.	42
4-تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة.	55
5-عرض و مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية.	62
الاستنتاج العام	65
الخاتمة	68
التوصيات و الاقتراحات	69
الملاحق	71
قائمة المراجع	79

مقدمة

مقدمة:

تعد الأسرة المكان الذي يحصل فيه الأفراد على الدعم العاطفي و النفسي و الاجتماعي ،حيث يتعلمون التفاعل مع الآخرين و تطوير العلاقات الاجتماعية ،تتكون الأسرة عدة من مجموعة من الأفراد يرتبطون بعلاقة قرابة ،مثل الوالدين و الأبناء و الأشقاء و قد تشمل أيضا الأجداد و أفراد العائلة الممتدة.

فالأسرة تعتبر الركيزة الأساسية التي يستند اليها الأفراد في بناء حياتهم و تحقيق تطلعاتهم و أداء وظيفتها الحيوية في تربية الأجيال و بناء مجتمع قوي و متماسك .

وتلعب دورا محوريا في تربية الأبناء و تنشئتهم على الأخلاق الحميدة و القيم الانسانية ،فهي المسؤولة عن تزويد الأطفال بالاحتياجات الأساسية مثل الطعام و المأوى و الرعاية الصحية، كما تساهم في تقديم الدعم الاقتصادي لأفرادها ،سواء من خلال توفير الموارد اللازمة للحياة اليومية أو من خلال تقديم يد العون في أوقات الحاجة ،و أيضا تساهم في تعزيز الترابط الاجتماعي من خلال تنظيم الفعاليات و المناسبات التي تجمع بين أفرادها ،مما يعزز كذلك التعليم و التوجيه السليم ،وهذا الأخير ما يؤثر على التحصيل الدراسي خاصة لدى أبنائهم ،حيث تساهم البيئة الأسرية في تشكيل شخصية أبنائهم و مهاراتهم و سلوكياتهم و أيضا أدائهم التعليمي.

إلا أن المجتمعات الحديثة ،الأسرة تواجه العديد من التحديات التي قد تؤثر على استقرارها و دورها التقليدي فتشمل هذه التحديات تغيرات في الهياكل الأسرية مما يسبب لها الكثير من الصعوبات والمشاكل ، وتتمثل في التخاصم و الشجارات داخل الأسرة كصراعات بين الزوجين أو تخاصمهم، و هذا ما يؤدي بهم الى الطلاق، قد نجد كذلك حدوث مشاكل أخرى و هي الاقتصادية كعدم توفير الاحتياجات الأسرية كالسكن أو الغذاء أو تراكم الديون، هذا ما يؤثر بشكل كبير على أفراد الأسرة ،و أكثر الفئات تضررا من هذه المشاكل نجده ينعكس على الأبناء خاصة في مجال تحصيلهم الدراسي مما يؤدي بهم تدني مستواهم الدراسي و وعدم تركيزهم في الدراسة نتيجة للضغوط النفسية ،ومن بين **أسباب اختيارنا لهذا الموضوع** هو ايضاح تأثير المشاكل الأسرية على التحصيل الدراسي و كذلك اثراء الرصيد حول موضوع المشاكل الأسرية و التحصيل الدراسي .

كما نجد أهمية الموضوع من الناحية العلمية و العملية ومعرفة الصلة بين المشاكل الأسرية و التعليم ،و الاهتمام الشخصي و الرغبة و الفضول في معرفة مدى تأثير مشاكل الأسرة على التحصيل الدراسي والميل نحو المواضيع التي تعالج الأسرة و التحصيل الدراسي .

و نظرا **لأهمية الموضوع** نجد الدور الفعال الذي تلعبه المشاكل الأسرية و مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي. **و**معرفة أسباب المشاكل الأسرية الذي بدوره يؤثر على التحصيل الدراسي ، كما تكمن أهمية الأسرة و مكانتها التربوية في المجتمع و دورها الفعال و المؤثر في شخصية الطفل و تحصيله الدراسي.

وقد **هدفت الدراسة** الى الكشف عن وجود علاقة بين المشاكل الأسرية و التحصيل الدراسي **و**ابراز المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على التحصيل الدراسي ،وأيضا ابراز المشاكل الثقافية التي تؤثر على التحصيل الدراسي ،وابراز المشاكل الاقتصادية التي تؤثر على التحصيل الدراسي .

ولهذا جاءت دراستنا لإثراء و محاولة الكشف عن المشاكل الأسرية و أثرها على التحصيل الدراسي لأبناء الطور الابتدائي –السنة الخامسة نموذجا– و منه اشتملت الدراسة على فصلين و هما :

الفصل الأول: و كان تحت عنوان "الإطار النظري" حيث خصص لعرض الإشكالية، تحديد الفرضيات ،أسباب الموضوع، أهمية الموضوع، أهداف الموضوع، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، و المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: و كان تحت عنوان "الإطار الميداني" حيث تناول عرض الجداول و تحليلها، و عرض و مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، و في ضوء الفرضيات، و في ضوء المقاربة النظرية. و أخيرا خاتمة ،قائمة المراجع و المصادر، خاتمة.

الفصل الأول :الاطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة.

أولا: الاطار المفاهيمي.

1- الإشكالية.

2-الفرضيات.

3- تحديد المفاهيم.

4- الدراسات السابقة.

5- المقاربة النظرية.

ثانيا: الاطار المنهجي.

1-منهج البحث.

2-عينة البحث.

3-مجال الدراسة.

4-أدوات جمع البيانات.

5-الأساليب الإحصائية.

أولا : الإطار المفاهيمي

1 – الإشكالية:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى و الرئيسية التي يتشكل و يتكون منها المجتمع ، وتعتبر من أهم الجماعات الإنسانية و أعظمها تأثيرا في حياة الفرد و المجتمع ، فليس هناك أسرة بلا مجتمع و لا مجتمع بلا أسرة .

فالأسرة هي وسيلة لتحديد النسل و تربية الأبناء و اعدادهم للقيام بدورهم في الحياة الاجتماعية ، كما تسعى الى بناء المجتمع و تطوره كذلك إلى توفير الحماية و الأمن ، و التنشئة الاجتماعية الضرورية ، و أيضا هي الوسيلة التي بواسطتها تحفظ التراث الاجتماعي ، على الرغم من اختلاف بنية الأسرة و نوع الحاجات التي تشبعها لأفرادها باختلاف المجتمعات .

فالأسرة قائمة على التفاعل الدائم بين أفرادها جميعا ، و يعد التفاعل الإيجابي على أفراد الأسرة قائم على المحبة و التفاهم و اشباع الحاجات الأساسية و الثانوية أمرا ضروريا لتوفير التوازن و الاستقرار و التماسك داخلها ، و بذلك يتم الجو الأسري بالدفء و الحنان و التفاهم ، لكن اذ عجزت هذه الأسرة على عدم توفير هذه المتطلبات فإنها ستتلقى الكثير من الصراعات و الصعوبات داخلها ، و هذا ما يؤدي إلى ظهور الكثير من المشاكل كسوء العلاقة بين الزوجين ن خلال حدوث شجارات بينهم ، و كذلك صعوبة التوافق للمرأة العاملة و مشكلة الطلاق .

كما نجد هنالك أيضا مشاكل أخرى كسوء الدخل و الانفاق ، وعدم اشباع الحاجات و الفقر ، و أيضا الاختلاف في الثقافة بين الزوجين و تباين المستوى التعليمي بينهما ، كما نجد الاختلاف في العادات و التقاليد بين الزوجين .

فهذه المشكلات تؤثر على الأسرة عامة و الأبناء خاصة في الجانب العلمي ،و نوع العلاقة السائدة هنا و أجلها فهو يتأثر بالجو السائد داخل الأسرة ، فالمشكلات الاسرية بأنواعها المختلفة تؤثر على التحصيل الدراسي ، فعدم الانسجام و فقدان التوازن داخل الأسرة يعكر الأجواء الأسرية فيؤدي الى عدم ادائها للوظيفة الأساسية للنسق الاسري ،كما نجد أيضا حدوث معوقات أخرى و هي حدوث خلل لدى الأبناء في تحصيلهم الدراسي من خلال العلاقة بين الأسرة بأنواعها تسبب عدم القدرة على التركيز و الشرود الذهني للأبناء و الرغبة في ترك مقاعد الدراسة خاصة في المراحل العمرية الأولى .هربا من هذه المشاكل المدمرة لحياته ومستقبله العلمي ،فالأسرة مؤسسة تهتم بأبنائها و تقوم بتنشئتهم فإذا كانت تعيش حالة استقرار

و أمن و طمأنينة فهي تنعكس على حياة أبنائها و تساعدهم على نموهم العقلي و الصحي و اذ لم تتحقق هذه الجوانب فانه يحدث خلل في نموهم و يؤدي الى تدني التحصيل لديهم ، فالتحصيل الدراسي يتأثر بمجموعة من المشاكل اهمها: الاجتماعية ،الاقتصادية، الثقافية الذي يلحق بالأسرة كونها البيئة الاجتماعية الاولى الذي يتفاعل معها الطفل على جانب المدرسة .اذ هذه المشاكل تنعكس على نتائج التحصيل الدراسي . و غالبا ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها التلاميذ مؤشرا هاما يعطينا صورة سلبية أو ايجابية عن طبيعة البيئة المؤثرة على تحصيلهم الدراسي بشكل مباشر .

فالتحصيل الدراسي يعتبر ظاهرة تربوية مهمة يسعى إلى العملية التعليمية و تحقيق الأهداف التربوية التعليمية ، كما يعتبر أحد أهم الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية التعليمية في استخدام نتائجه في عملية التخطيط و التقدير .

و نظرا لأهمية التحصيل الدراسي للتلميذ وجب الالتفات إلى دراسة و فحص مثل هذه المواضيع ، و هذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين المشاكل الأسرية و التحصيل الدراسي للتلميذ.

و بناءا على ما سبق تتبلور اشكالية بحثنا في **التساؤل الرئيسي** التالي :

- **هل تؤثر المشاكل الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟ .**

و ينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي **التساؤلات الفرعية** التالية :

-هل المشاكل الاجتماعية الأسرية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟ .

-هل المشاكل الاقتصادية الأسرية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟.

-هل المشاكل الثقافية الأسرية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟.

2- الفرضيات:

2-1الفرضية العامة:

- للمشاكل الأسرية تأثيرعلى التحصيل الدراسي للتلميذ.

2-2الفرضيات الفرعية:

- للمشاكل الاجتماعية الأسرية تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

-للمشاكل الاقتصادية الأسرية تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

-للمشاكل الثقافية الأسرية تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

3- تحديد المفاهيم:

أ-**الأسرة :** هي وحدة المجتمع الأول و هي الوسط و حلقة الوصل بين الفرد و المجتمع ، و الواسطة بين الثقافة و الشخصية ، و الأسرة هي الوسط الانساني الأول الذي ينشأ فيه الطفل و يكتسب في نطاقها أول اساليبه السلوكية التي تمكنه من اشباع حاجاته و تحقيق امكانياته و التوافق مع المجتمع .[1]

أما في معجم علم الاجتماع : أن الأسرة عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج و الدم و التبني و يتفاعلون معا .[2]

و يعرف **الوحشي أحمد بيري** الأسرة في كتابه "**الأسرة و الزواج** " : مجموعة أفراد يربطهم رباط الزواج و الدم ، أو التبني ، و يقيمون في منزل واحد و يتصلون ببعضهم البعض من خلال أدوارهم الاجتماعية .[3]

التعريف الاجرائي :عبارة عن أشخاص تتكون من أم و أب و أبناء تربطهم روابط دموية و اجتماعية ، و هي مؤسسة اجتماعية تقوم على التفاعل بين الأفراد سواء الأب و الأم أو الأولاد .

ب-المشاكل الأسرية :المواقف و المسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب منه حلا و تقلل من حيويته و فاعليته و انتاجه ، و من درجة تكيفه مع نفسه و المجتمع الذي يعيش فيه.[4]

و يرى البعض الاخر أنها مفهوم يطلق على مشاعر و أحاسيس الفرد التي تتمثل في الضيق و القلق و التردد ازاء علاقته مع الاخرين في المنزل و في الصحبة و في المدرسة ، حيث تفتقر هذه العلاقات الى الدفء و الصراحة و المحبة المتبادلة .[5]

التعريف الاجرائي: هي بعض الخلافات و النزاعات تواجهها الأسرة فيما بينها و عدم التكيف و الاستقرار فيها

---

[1]-علاء الدين كفافي، **العنف الأسري**،ط1،دار الفكر للنشر،عمان،2009،ص73.

[2]-زيدان عبد الباقي، **الأسرة و الطفولة**،ط4،مكتبة النهضة العربية،مصر،1980،ص06.

[3]-الوحشي أحمد بيري، **الأسرة و الزواج**، الجامعة المفتوحة،د.ط،طرابلس،1998،ص50.

[4]-حسن مصطفى عبد المعطي، **الاضطرابات النفسية في الطفولة و المراهقة**، القاهرة، دار القاهرة،1421هـ،ص13

[5]-حسن مصطفى عبد المعطي، نفس المرجع،ص13.

ج-المشكلة الاجتماعية الاسرية :تعرف على أنها حالة من الاختلال الداخلي و الخارجي الذي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد عضو الأسرة او مجموعة الافراد بحيث يترتب عنها نمط معين او مجموعة انماط سلوكية يعبر عنها الفرد او مجموعة الافراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الاهداف المجتمعية و لا تسايره.[1]

التعريف الاجرائي: مجموعة المشاكل تتعلق بالفرد و الاسرة و حدوث اضطراب داخل الاسرة و ما يترتب عنه من مشاكل كالطلاق ،سوء التفاهم بين الزوجين ،التفكك و العنف الاسري.

د-المشكلة الاقتصادية الاسرية: و هي عامل اقتصادي في كثير من المجتمعات مسؤولا الى حدوث كبير عن المشكلات الاسرية كالفقر و البطالة يؤديان الى نقص الموارد المادية مما يخلق مشكلات اسرية تسبب لأفراد الاسرة الشعور بالقلق و الخوف.[2]

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن مشاكل تؤدي الى الفرد بالفقر والبطالة و ضعف السكن و عمل الام و قلة الدخل للأسرة مما تسبب الى العديد من المشاكل كتشرد الأطفال و غيرها من المشاكل ، وكل هذا راجع الى تدهور الوضع المالي .

هـ-المشكلة الثقافية الأسرية: و هي عبارة عن تنافر الميول الشخصية و القيم بين الزوجين و تباين المستوى التعليمي .[3]

التعريف الاجرائي :هي عبارة عن اختلاف بين الزوجين كالعادات والتقاليد و طريقة نشأة و تربية الوالدين وكذلك اختلاف في المستوى التعليمي .

و-التحصيل الدراسي :لغة : هو الحاصل من كل شيء حصل الشيء اي حصل حصولا، و التحصيل تثبيت وتجميع .[4]

---

[1]-محمد علي سلامة، **محكمة الأسرة و دورها في المجتمع**،ط1،الوفاء للطباعة و النشر،الاسكندرية،مصر،2007،ص69.

[2]-أحمد عبد اللطيف أبو سعد، سامي محسن الختاتنة، **سيكولوجية المشكلات الأسرية**،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطابعة،عمان،2011-2014،ص54.

[3]-أحمد عبد اللطيف أبو سعد، سامي محسن الختاتنة، مرجع سابق،ص58.

[4]-ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب،مجلد3،لبنان:دار صادر،1990،ص153.

كلمة التحصيل مشتقة من الفعل حصل العلم أو المعرفة او حصل المعلومات أي اكتسب و استوفى[1].

اصطلاحا : يعرفه **نواف أحمد :** هو المعلومات و المهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.[2]

التحصيل هو عملية تركيز الانتباه على موضوع ما و تحصيله لاسيما اذا كان مكتوبا أو مطبوعا .[3]

التحصيل الدراسي : يعرفه **قاسم علي الصراف :** هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه.

وعرفه ايضا انه : كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار و تقديرات و المدرسين أو كليهما.[4]

فرج عبد القادر طه: يستخدم للإشارة الى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسة معينة .[5]

التعريف الاجرائي :هو مجموعة من المهارات و المكتسبات التي يتلقاها التلميذ خلال مشواره الدراسي داخل المؤسسة التعليمية.

4- الدراسات السابقة:

- **دراسة محمد عبد السلام عبد الغفار 1975:**

تحمل عنوان "دراسة عن أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية" .

---

[1]-أنطوان، نعمة، **المنجد في اللغة المعاصرة**،ط1،بيروت:دار المشرق،2000،ص294.

[2]-سمارة، نواف أحمد العديلي، عبد السلام موسى، **مفاهيم مصطلحات في العلوم التربوية**،ط1:عمان:دار المسيرة،2008،ص52.

[3]-حمدان محمد، **معجم مصطلحات التربية**،ط1،الأردن:دار كنوز للنشر و التوزيع،2009،ص38.

[4]-شعلان هادي ربيع، الغول محمد اسماعيل، **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة**، عمان: دار عالم الثقافة،د.س،ص83.

[5]-طه، فرح عبد القادر، **معجم علم النفس و التحصيل النفسي**، بيروت: دار النهضة العربية للنشر و التوزيع،2003،ص183.

هدف البحث دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية للآباء و التحصيل المدرسي للأبناء من تلاميذ المرحلة الاعدادية ،وقد قدم الباحث عددا من الفروض التي يمكن اجمالها فيما يأتي:

-هناك علاقة موجبة بين الدرجات التي يحصل عليها اباء افراد العينة في البعد الخاص بالسواء في مقياس الاتجاهات الوالدية و مستوى التحصيل الدراسي للأبناء كما يقاس بمجموع الدرجات الكلية التي تحصلوا عليها في امتحان الشهادة الاعدادية العامة .[1]

-هناك علاقة سالبة بين الدرجات التي يحصل عليها اباء أفراد العينة في الأبعاد الخاصة بالتسلط و الحماية الزائدة و الاهمال و التدليل و القسوة و اثارة الالم النفسي و التذبذب و التفرقة في المقياس المشار اليه و مستوى التحصيل المدرسي للأبناء .

تكونت عينة الدراسة 145 زوجا من الأفراد و يتكون كل زوج منهم من تلميذ و أبيه ،وتراوحت أعمار التلاميذ ما بين 14-17 سنة وقد تم اختيارهم من بين التلاميذ الحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة و المسجلين بالصف الأول الثانوي و بعض أفراد العينة يعيدون العام الدراسي لتحسين مجموعهم بالصف الثالث الاعدادي و ينتمي أفراد العينة الى المستويات الاجتماعية، الاقتصادية الثلاثة التي يشملها البحث و التي حددت وفق محاكات (مستوى تعليم الأب-وظيفة الأب-دخل الأسرة).

أشارت نتائج البحث عن اثبات صحة الفروض التي وضعت لهذه الدراسة ،اذ وجد أن هناك معاملات ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات اباء أفراد العينة في البعد الخاص سواء على مقياس الاتجاهات الوالدية و درجات ابنائهم التلاميذ في امتحان الشهادة الاعدادية العامة، كما ثبت وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات اباء أفراد العينة الخاصة بالتسلط و الحماية الزائدة و الاهمال و التدليل و القسوة و اثارة الألم النفسي و التذبذب و التفرقة على المقياس المشار اليه و بين درجات أبنائهم التلاميذ في اختبار الشهادة الإعدادية العامة.

[1]-رشاد صالح د مهنوري، عباس محمود عوض: **التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي**، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية،الازاريطة،2006،ص165-167.

- **دراسة محمد بن عبد الله بن ابراهيم المطوع بالرياض 2006:**

بعنوان "تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء "هدفت هذه الدراسة الى الكشف عما اذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين و غير المطلقين تبعا لمتغيرات ديمغرافية وكانت نتائج الدراسة كآلاتي : وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لصالح أبناء الاباء غير المطلقين لأن تقدير الذات لدى أبناء الاباء المطلقين كانت أقل منه لدى الاباء غير المطلقين بغض النظر عن من يعيش معه هؤلاء بعد الطلاق (الأب و الأم)ولم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين تبعا للمتغيرات الديمغرافية (المستوى التعليمي للوالدين و دخل الوالدين و عمل الوالدين بعد الطلاق) .

- **دراسة نور الدين تالبت 2008:**

دراسة جزائرية "المرأة بين العمل خارج البيت و التنشئة الاجتماعية للأبناء"

اعتمد الباحث في جمع البيانات على الادوات التالية: استمارة مقابلة، المقابلة المباشرة، السجلات، جمع المعطيات من الوثائق التي تشمل معلومات حول الحالة من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيانات الأولية الضرورية لفهم الحالة وتاريخيها وحاضرها لتكوين فكرة واضحة كافية عنها واعتماد ملفات النساء العاملات في مختلف المؤسسات، وكانت نتائج البحث كالآتي:

- خروج المرأة للعمل وغيابها لساعات طويلة عن البيت يؤدي الى تقليص دورها التربوي اتجاه أطفالها، حيث أن 75من العينة يشعرون بالتقصير اتجاه الأسرة والأطفال نتيجة خروجها للعمل يختلف تأثير خروج المرأة للعمل على أدائها لدورها التربوي نحو أطفالها اختلاف طبيعة العمل الذي تمارسه، أو القطاع الذي تعمل فيه، حيث يختلف الحجم الساعي اليومي من قطاع لآخر، كما يختلف المجهود المبذول في كل قطاع.

– أن دور الحضانة كمؤسسة اجتماعية مكملة للأسرة تساهم في نسبة كبيرة في رعاية الأطفال وتلقينهم بعض المبادئ المعرفية للخوض في الحياة المستقبلية، لكن تبقى الأسرة احدى العوامل الأساسية في الكيان التربوي و ايجاد عملية التطبيق الاجتماعي كما ان الأسرة هي التي تشكل شخصية الطفل واكتسابه للعادات التي تبقى ملازمة له طول حياته، فالطفل في أغلب أحيانه يبقى مقلدا في عاداتهما وسلوكهما، فالأسرة تبقى أدق تنظيما وأكثر احكاما من سائل العوامل التربوية.

– لمستوى الأسرة دور في جعل المرأة توفق بين عملها خارج البيت وتربية الابناء.

– يعد المستوى التعليمي للمرأة معيارا في التوفيق بين عملها وأداء دور التنشئة في المستوى العلمي للمرأة يساعدها على حسن التنشئة الاجتماعية وتربية الأبناء بطريقة سليمة، فمستواها العلمي يسمح لها باختيار أساليب التنشئة المناسبة وتوجيه الطفل نحو سلوك اجتماعي يساعد الطفل على تحقيق نمو متوازن جسميا ونفسيا من خلال مجموعة من الآليات منها نقص شخصية الام ولغياب دورها الاجتماعي. [1]

* دراسة محمد الصالح (2013):

بعنوان "أساليب التنشئة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء ".

طبيعة البحث دراسة ميدانية بمتوسطة حمادي حسين بالوادي.

منهجية البحث :المنهج الوصفي .

أدوات جمع البيانات :الملاحظة و المقابلة و الاستبيان .

العينة :تم اختيار 100 تلميذ (49 ذكور و 51 اناث) كعينة للدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من متوسطة حمادي حسين ممثلين للمجتمع الأصلي الذي يبلغ عدده 211 تلميذ الذين هم السنة الرابعة متوسط.

أهداف البحث : الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و التحصيل الدراسي.

–ابراز الأدوار التي يجب ان تلعبها الأسرة في عملية التنشئة للفرد و كذا البناء الاجتماعي .

–التقليل من نسبة التسرب الدراسي المنجرة عن ضعف التحصيل الدراسي.

–معرفة مدى شيوع الأخطاء في عملية التربية .

و من نتائج الدراسة :

–اسلوب الاهمال ينعكس بالسلبية على الطفل بحيث يشعر بعدم المراقبة .

–اسلوب القسوة لا يؤدي الى رفع التحصيل الدراسي للأبناء بل العكس .

–للأسلوب الديمقراطي انعكاس ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء .[2]

---

[1]–حميدة بن قادة، **أثر التفكك الأسري على التوافق الدراسي للأبناء المتمدرسين**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الجيلالي،مليانة،2017،ص08.

[2]–منى وصيف علوان، **العنف الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر،الوادي،2017،ص12.

*** دراسة وفاء عاشور (2015):**

"الاهمال الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي"

اقيمت الدراسة الميدانية في متوسطة آل ياسر

منهج البحث: المنهج الوصفي ، أدوات جمع البيانات: الاستبيان و الملاحظة.

-لقد تم اختيار 100 تلميذ و تلميذة كعينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من متوسطة آل ياسر الرياح ولاية الوادي .

ومن أهداف الدراسة :

-معرفة علاقة الاهمال الاسري بالتحصيل الدراسي .

-معرفة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من اهمال أسري في ظل متغيرات البعد التعليمي و العاطفي و الصحي .

و من نتائج هذه الدراسة :

-لا توجد علاقة بين الاهمال الأسري و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-وجود علاقة بين الاهمال الأسري في الجانب التعليمي و التحصيل الدراسي .

-لا توجد علاقة بين الاهمال الأسري في الجانب العاطفي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .[1]

*** دراسة سويل و شاه:**

تناولت هذه الدراسة "مستوى تعليم الوالدين و مستوى الطموح التعليمي و التحصيل عند الطلبة "

-توصلت الدراسة الى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي لكل من الذكور و الاناث ،فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عاليا يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية و

[1]-منى وصيف علوان، مرجع سابق،ص15.

الانتظام في الجامعة ،و التخرج منها ،و يرتبط التحصيل للأبناء بمستوى الطموح، والتسهيل العلمي لدى الوالدين.[1]

* **دراسة جالجيان و باهر:**

دراسة وجدت أن المستوى التعليمي هو من بين المتغيرات التي تؤثر على الاستقرار الأسري و تحد من الخلافات و الشجارات بين الزوجين التي قد تصل الى الطلاق .

لأن التعليم يمد الفرد بالمرونة العقلية و تقبل رأي الطرف الآخر و استخدام الحوار لإقناعه في حالة الاختلاف ،فهذا لا يعني عدم وجود مشكلات عند الازواج المتعلمين و لكنهم يملكون قدرات عقلية و مهارات اجتماعية التي تمكنهم من حلها ،أما ذوي المستوى المنخفض فيلجئون في بعض الأحيان الى العنف لفرض آرائهم و استخدام الإهانة ،و تبادل الشتائم التي تعكر صفو الحياة الزوجية مما يجعلهم أقل رضا عنهم.[2]

- **دراسة زغينة نوال 2008:**

تحت عنوان "دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء"

دراسة ميدانية في إكماليات بلدية باتنة ،أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم الاجتماع و لقد حددت الفرضية الرئيسية على النحو التالي :كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء، انبثقت عنها سبع فرضيات، اختارت الباحثة عينة ملت 320 تلميذ و تلميذة ،معتمدة على العينة متعددة المراحل ،ومن بين الأدوات المستخدمة في البحث :الملاحظة ،الاستمارة ،المقابلة.

أما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي .

نتائج الدراسة:

أن التحصيل الدراسي لا يرتبط فقط بعلاقة الثنائي المهم المعلم و التلميذ بل هناك المنهج الدراسي و درجة مرونته و مسايرته للتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية في المجتمع، ومن جهة أخرى الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ داخل الاسرة ،والحيز أو المسافة التي يقطعها التلميذ من الأسرة الى

[1] –Sewell ,and salah ,social class parental encouragement and educational aspiration (the amerecan journal of sociology ,1986 ;p72.

[2] –كلثوم بلميهوب، **عوامل الاستقرار الزواجي**، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر،2003،ص20.

المدرسة ممثلا في الشارع و المحيط ،وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع الاجتماعي التي تحدث فيها مجموعة من التغيرات الاجتماعية و النفسية.[1]

- **دراسة محمود عبد الحليم منسي و هنية محمود الكاشف (1982):**

عنوان الدراسة: "المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و علاقته بالاتجاهات الوالدية و التحصيل الدراسي للأبناء "ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث من خلال التساؤلات الآتية:

-هل هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء؟

-هل هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يراها الابناء و التحصيل الدراسي لهم ؟

-هل هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة و التحصيل الدراسي للأبناء؟

-هل هنا كفروق في الاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء من الجنسين ؟

تكونت عينة البحث من 200 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ الصف الثالث بالمدارس الاعدادية بمنطقة وسط الاسكندرية التعليمية ،و اشتملت عينة البنين على 100 تلميذ متوسط أعمارهم 13 سنة و ومتوسط ذكائهم 112 ،و كان عدد البنات 100 تلميذة من الصف الثالث الاعدادي تم اختيارهن من بين المدارس الاعدادية للبنات التي تقع قريبة من مدارس البنين بمتوسط عمري قدره 13 ومتوسط ذكاء قدره 113.

أشارت نتائج الدراسة الى أن الارتباطات جوهرية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وبين كل من الاتجاهات الوالدية للأبناء (الأب ،الام)و التحصيل الدراسي لهم ،أي أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة تحسنت الاتجاهات الوالدية كما يراها الابناء ،كما أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين البنين و البنات في الاتجاهات الوالدية لصالح البنين ،كما ظهرت فروق جوهرية في الاتجاهات الوالدية كما يراها الابناء لصالح البنين.[2]

---

[1]-زغينة نوال، **دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، تنظيم و عمل، جامعة الحاج لخضر ،باتنة،2007-2008،ص469.

[2]-رشاد صالح دمنهوري، عباس محمود عوض، مرجع سابق،ص190-191.

- **دراسة(عبد الحليم منسي1981):**

كان موضوعها " بعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية "هدف البحث الى تحديد بعض العوامل المسببة للتأخر في المرحلة الابتدائية بمدينة الاسكندرية بالإضافة الى دراسة الفروق بين التلاميذ والتلميذات المتأخرين دراسيا في هذه العوامل.

واشتملت عينة البحث على 420 تلميذا و420 تلميذة، وتم تحديد عينة المتأخرين دراسيا ن:100 من الجنسيين فهم يقعون في الرباعي الأعلى وثبت أن هناك فروقا بين المتخلفين والمتقدمين دراسيا في الذكاء لصالح المتقدمين بنسبة تأكد وصلت الى 99% كما ثبت أن المستوى الاقتصادي بالنسبة للمتأخرين دراسيا أقل بكثير من مستوى المتقدمين دراسيا، وهناك أسباب أخرى للتأخر الدراسي يرجع بعضها الى المشكلات الصحية وبعضها يعزى الى مشكلات اجتماعية أو مشكلات انفعالية وثبت أن هناك فروقا دالة بين البنات والبنين المتأخرين دراسيا لصالح البنين بنسبة تأكد وصلت 99% لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ بين التلاميذ والتلميذات المتأخرين دراسيا لصالح البنات، ليس ثمة فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المتأخرين دراسيا (ذكور، بنات) في أي من المشكلات الصحية والاجتماعية والانفعالية.[1]

-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تناولنا للدراسات السابقة نلاحظ أنها تطرقت الى موضوع هذه الدراسة من عدة جوانب فقد أجريت بعضها من حيث الموضوع حول:

العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و علاقته بالاتجاهات الوالدية و التحصيل الدراسي للأبناء، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ....

من حيث الأداة :أن معظم هذه الدراسات استخدمت الاستمارة

و من حيث المنهج نلاحظ أغلب هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي فهو يعتبر الأنسب لمثل هذه الدراسات .

---

[1]–رحماني سعاد، **سيكولوجية الطفل المتخلف دراسي**، رسالة ماجيستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس،د.س،ص50.

و هذا ما يدل على أهمية هذا الموضوع الذي ازالت البحوث و الدراسات قائمة عليه.

من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة نجد أن دراستنا تختلف عن الدراسات السابقة من حيث المكان و الزمان و عينة الدراسة و مجتمع البحث و الأساليب الاحصائية ،فدراستنا تهدف الى معرفة مدى تأثير المشاكل الأسرية على التحصيل الدراسي عند الأبناء.

5- المقاربة النظرية:

أ-المقاربة النظرية المفسرة للأسرة:

الاتجاه البنائي الوظيفي: تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات انتشارا وهي قائمة على فكرة مؤداها أن المجتمع مكون من أجزاء لكل منها وظيفة، وأن هناك تكاملا وتساندا بين جميع أجزاء البناء وترتكز على بناء الأسرة ووظائفها، فمن أهم روادها "ثالكوتبارسونز" "روبرت ميرقون" غير أنه نجد جذور هذه النظرية في كتابات "اميل دوركايم "وقد لاقت البنائية الوظيفية قبولا لدى رواد دراسة الأسرة من أمثال "وليام أوجبرن "و"بيرجس" حيث فهمت الأسرة كوحدة أو مؤسسة متكاملة الأدوار بها علاقات ممتدة في محيطها البنائي العام.[1]

-ان المفاهيم والفروض التي تعود الى التحليل البنائي الوظيفي للأسرة كأحد المؤسسات أو النظم الاجتماعية الهامة في المجتمع يمكن استخدامها للنظر الى الأسرة كجماعة صغيرة من الأفراد المتفاعلين في الأدوار المختلفة تؤدي وظائف لأفرادها وللمجتمع ككل_ تركز على بناء الأسرة ووظائفها _أيضا، هذا المدخل مطالب بدراسة موضوعات داخل الأسرة مثل العلاقات بين الزوج والزوجة والأبناء، وكذلك التأثيرات المنبعثة من الأنساق الأخرى في المجتمع.

ومن الافتراضات التي تتعلق بدراسة الأسرة كنسق، الفروض التي حددها كل من "هيل وهانس" والتي كانت كالاتي:

- يمكن تحليل السلوك الاجتماعي بصورة مرضية عن طريق معرفة اسهاماته في بقاء النسق الاجتماعي أو تبعا لطبيعته المندرجة تحت بناءات النسق.

[1]-أحمد زايد و آخرون، **الأسرة و الطفولة**، دراسات اجتماعية أنثربولوجية،ط1،دار المعرفة الجامعية،د.س،ص17.

– الانسان الاجتماعي هو أساس صورة منعكسة للنسق الاجتماعي والفعل المستقل المتنبسط ذاتيا نادر وغير اجتماعي.

– الوحدة الأساسية المستقلة هي النسق الاجتماعي الكلي الذي يتكون من أنساق فرعية مثل:

أنساق الأسرة والنظم الاجتماعية

–يمكن دراسة أي وحدات فرعية للنسق الرئيسي.

–يميل النظام الاجتماعي إلى التوازن.[1]

ويعد المدخل البنائي الوظيفي أهم المداخل في دراسة الأسرة، ويمكن اسقاط مفهومي البناء والوظيفة على الأسرة، فيشير البناء الاجتماعي للأسرة الى الطريقة التي تنتظم بها الوحدات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الاجزاء، أما الوظيفة فهي الدور الذي يلعبه البناء الاجتماعي الشامل، فالأسرة تؤدي وظائف عديدة لأعضائها وأيضا للمجتمع وبالرجوع الى تعريف الوظيفيين للأسرة بعد أن هناك اختلاف في تحديدهم لوظائفها، وهذا يرى "ميردوك" في هذا الشأن أن عالمية الأسرة النواة ترجع الى أنها تقوم بوظائف هي: التنشئة الاجتماعية ، التعاون الاقتصادي الإنجاب والعلاقات الجنسية.[2]

أما بخصوص وظائف الأسرة فيرى" بارسونز" أيضا أن استقرارها في هذا الشأن مؤكد كذلك الحال بالنسبة للتكيف الاجتماعي فالأسرة تعمل على ثقل القيم والقواعد المقبولة وأنماط السلوك القائمة، كما تتضمن تكيف الفرد لمطالب المجتمع والتألف داخل الأسرة وبعد الأفراد لأن يعملوا على الحفاظ على الأسرة والمجتمع.

فالأسرة بالنسبة لبارسونز هي بمثابة نظام تندمج فيه نظم فرعية لا يتسنى فهمها دون الرجوع الى النظام الشامل باعتبارها نظاما فرعيا معرضة من ناحية التغيرات التي تطرأ على المجتمع الكبير فالتأثيرات التي تحدث في الأسرة وردود الأفعال هي انعكاسات للظروف الجديدة والقيم الثقافية الجديدة هذه القواعد قد تنشأ في تاريخ النظام الفرعي وتعكس قيما تقليدية، أو على الأقل تؤخر نتائج التغيرات في البيئة الإشراطية،

[1]–سناء الخولي، **الأسرة و الحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة،الإسكندرية،1984،ص144.

[2]–مرجع نفسه،ص145–146.

غير أن عالم الثقافية له ديناميكية الخاصة، وفي وسعا لآراء أو وجهات النظر الجديدة أن تعجل التغيرات وتعدلها.[1]

هذا وقد سعى بارسونز لمناقشة وظائف الأسرة باعتبارها نسق فرعي يرتبط بأنساق فرعية أخرى وهذا ما أكد عليه بارسونز في عملية الاستقرار والمحافظة على النسق الأكبر (المجتمع)، ضف الى ذلك فانه من الناحية السوسيولوجية الشيء الذي أضافه تلميذ بارسونز، ميروتون هو فكرة "الخلل الوظيفي" داخل الأسرة، وتعتبر تحليلات ميروتون القاعدة أو الركيزة التي اعتمد عليها كل من (فوجل vogel، وبيل bell) في دراستهما حول الخلل في النواحي العاطفية لدى الأطفال نتيجة لوجود نوع من التغيرات البنائية الوظيفية داخل الاسرة . وهذا ما يعكس عدم تكيف الاطفال سواء مع جماعاتهم الاولية أو جماعات الأصدقاء و الجيران .[2]

كما يمكن الإشارة إلى أن أصحاب هذا المدخل يعترفون بعدم تكافئ جميع وظائف الأسرة في محافظتها بالبقاء داخل المجتمع وبنائه، اذ قد تحصل اختلالات وظيفية تهدد بنائها مثل التقصير بواجباتها في تنشئة أبنائها، وتقوم بها بأسلوب خاطئ أو سيء ، مما ينجر عنه انحرافات لا تخدم الأسرة والمجتمع معا. [3]

المقاربة النظرية المفسرة للتحصيل الدراسي :

الاتجاه البنائي الوظيفي: يرى هذا الاتجاه أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية فبواسطتها تنقل ثقافة المجتمع ، فدوركايم يؤكد أن المدرسة تصبغ الأفراد بصبغة التعاون و الابتعاد عن حب الذات و الأنانية ،وتغليب مصلحة المجتمع و العمل من أجله.

والمدرسة مؤسسة ضرورية لقيامها بتعليم المهارات المعرفية و المعايير اللازمة في المجتمع ،وتميز الأفراد و اختيارهم ليشغلوا مناصب مهمة في المجتمع .

---

[1]–محمد أحمد، محمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي، **دراسة المتغيرات في الأسرة العربية**، دار المعرفة العربية الجامعية الاسكندرية،2003،ص71–72.

[2]–عبد الله محمد الرحمان، **علم الاجتماع النشأة و التطور**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1999،ص259.

[3]–سامية محمد جابر، علي عبد الرزاق جلبي، **علم الاجتماع المعاصر**، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1988،ص79–80.

أما "بارسونز "فيرى أن للمدرسة وظيفتين في المجتمع هما :

-قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية .

-قيامها بعملية الاختبار للأفراد ويتم اعدادهم للقيام بأدوار اجتماعية معينة ،ترى هذه النظرية أن السبب في اختلاف التحصيل أو عدم المساواة فيه راجع الى اختلاف التلاميذ وطموحاتهم والدور الذي تلعبه القدرات الشخصية.[1]

ثانيا: الاطار المنهجي

1-المنهج: يرجع مصطلح المنهج curriculum في الأصل الى اللغة اللاتينية و يعني سابقا يتم في مضمار ما ،والذي كان يقام من وقت لآخر في العصور اليونانية و الرومانية ،و مع مرور الزمن تحول متطلب السباق الى مقرر دراسي تدريبي ،فتم اطلاق كلمة المنهج على مقررات الدراسة ،أو التدريب ثم استمر الأمر بعد ذلك لتعني الكلمة محتوى المواد الدراسية أو الخطط الخاصة بها ،و معنى ذلك أن المنهج كلمة لاتينية الأصل تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين.[2]

و المنهج أيضا هو مجموع الخبرات التربوية و الثقافية و الاجتماعية و الرياضية و الدينية و البيئية و الفنية التي تهيئها المؤسسة التربوية للمتعلمين داخل المؤسسة أو خارجها بهدف تحقيق نموهم الشامل و تعديل سلوكهم و من الملاحظ أن المختصين في التربية يختلفون فيما بينهم في تعريفات المنهج .[3]

فالمنهج الوصفي هو الذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ،و لا تقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك الى معرفة المتغيرات و العوامل التي تتسب في وجود الظاهرة أي أن الهدف تشخيصي بالإضافة لكونه و صفي .[4]

---

[1]-بن معجب الحامد محمد، **التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه و العوامل المؤثرة فيه**،ط1،الرياض،الدار الصولتية،1996،ص57.

[2]قلادة فؤاد سليمان، **الأهداف التربوية و التقييم**، دار المعارف،مصر،1982،د.ص.

[3]. بوطالية يمينة، **محاضرات في مقياس المناهج التربوية**، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص علم النفس التربوي، السداسي السادس،2020-2021،ص11.

[4]. غرايبية فوزي و آخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**،2010،ص33.

وعليه فلكل دراسة تخضع الى المعايير و التقنيات العلمية ،و الأساس الأول الذي تبنى عليه الدراسة العلمية و هو الاختيار المنهجي الذي يقوم بمعالجة الدراسة الميدانية ،و قد تم تطبيق المنهج الوصفي من خلال وصفنا للظاهرة و ملاحظة الجوانب الخفية التي تأثر في بحثنا و دراستنا .

2-العينة:و هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات التي يتم مراعاتها و يلجأ الباحث لانتقاء العينة، فقد تطرقنا في دراستنا الى اختيار العينة و هي العينة الاحتمالية العشوائية و هي أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءا على الحكم الذاتي.

كان سبب اختيار العينة الاحتمالية العشوائية هو سبب تجانس مفردات مجتمع البحث الأصلي و كذلك ارتفاع التكلفة و الوقت و الجهد ،ضعف الرقابة و الاشراف ،عدم امكانية حصر كامل مفردات مجتمع الدراسة و عدم امكانية اجراء الدراسة على كامل مفردات مجتمع البحث الأصلي.

3- مجال الدراسة: تتمثل في الجال المكاني و الزماني.

أ-المجال المكاني: لقد عرفه كل من "حسن شحاته " و" زينب النجار و آخرون" على أنه :الحيز الكلي الذي تعمل فيه مجموعة من القوى ،و بنية المجال هي العوامل و العلاقات التي تحدد المجال .[2]

و بناءا على موضوع دراستنا الذي يتمحور حول "المشاكل الأسرية و اثرها على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي" السنة الخامسة ابتدائي نموذجا، فكان علينا اختيار مدرسة لإجراء الدراسة على التلاميذ ،و أجريت هذه الدراسة في ولاية برج بوعريريج بلدية –خليل– و كانت في الابتدائية الآتية :موهوبي الطاهر.

ب-المجال الزمني :لقد تم استغراق وقت هذه الدراسة لمدة شهر من 18-03-2024 الى 18-04-2024 حيث تم في هذه المرحلة الى توزيع الاستمارات على التلاميذ و الاجابات عنها .

---

[1] عمار بحوش، محمد محمود الذيابات، **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث**،ط1،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية،2008،ص02.

[2] حسن شحاتة، و زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية و النفسية**،ط1،القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2003،ص42.

4- أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: توجد عدة تعاريف لمصطلح الاستبيان و نذكر منها:

يعرف زياد بن علي بن علي بن محمود الجرجاوي بأنه :وسيلة للحصول على اجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض و يقوم المفحوص بملئه بنفسه.

و عرفه ايضا بقوله :أداة لفظية بسيطة و مباشرة تهدف الى التعرف على خبرات المفحوصين و اتجاهاتهم نحو موضوع معين و من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين و الترتيب و الصياغة و ما شابه .[1]

و قد قمنا بتوزيع مجموعة من الاستمارات و كان عددها 60استمارة ،و تم توزيعها على مجموعة من التلاميذ للسنة الخامسة ابتدائي للوصول الى هدفنا ،حيث احتوت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة قدرها 12سؤالا حول التحصيل الدراسي في ظل المشاكل الاجتماعية الأسرية ،و 12سؤالا حول التحصيل الدراسي في ظل المشاكل الاقتصادية الأسرية ،و13سؤالا حول التحصيل الدراسي في ظل المشاكل الثقافية الاسرية.

و الهدف من هذه الأسئلة الوصول الى الإجابة على الاشكاليات التي آثارها البحث .

فقد قمنا بتحليل كل الأسئلة على شكل أرقام احصائية ،ثم بتحويلها الى نسب مئوية في شكل جداول ثم الوصول الى نتائج.

الملاحظة: تعد الملاحظة من أدوات جمع الحقائق فهي تحدث بشكل تلقائي و هي المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة و تسجيل الملاحظة عنها. فكانت الملاحظة أول ما لفته انتباهي للموضوع و هو تأثير المشاكل الأسرية على التحصيل الدراسي للطور الابتدائي.[2]

5- الأساليب الإحصائية

لقد استخدمنا في تحليل دراستنا برنامج spss البرنامج الإحصائي:

---

[1] زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستنبيان**،ط2،غزة،2010،ص16-17.

[2] محمد عبد الله الفتاح الصيرفي، البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط1، عمان ،د.س، ص115.

تعريفـــه:spss تعـد هـذه الحـروف هـي الحـروف الأولـى مـن الاسـم الكامـل للبرنـامج و هـو: STATISTICAL PACK OF SOCIAL SCIENCES و تعني الحزمة أو الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ،ويعد برنامج (spss) من أكثر البرامج الإحصائية انتشارا و استخداما في الوقت الحالي حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية و الإدارية و الاجتماعية و منها العلوم التربوية ،من خلال إدخال و تحليل البيانات و إجراء المعالجة الإحصائية للدراسات و البحوث التربوية في مجالاتها المختلفة مثل تقويم الطلاب ،تحليل الامتحانات المدرسة.[1]

[1]- محمد عبد الرزاق ابراهيم ،**مهارات البحث التربوي** ،ط1،دار الفكر ،عمان ،2007 ،ص367.

الفصل الثاني: الإطار الميداني

1-تحليل جدول البيانات الشخصية.

2-تحليل و مناقشة الفرضية الأولى.

3-تحليل و مناقشة الفرضية الثانية.

4-تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة.

5-عرض و مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية.

1-تحليل جدول البيانات الشخصية:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: يمثل الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	%46.7
أنثى	32	%53.3
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل الجنس يتضح:

أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور ذات نسبة بلغت 53.3% من أفراد عينة الإناث، أما نسبة الذكور والتي تمثل أقل نسبة بلغت 46.7%، هذا ما يمكن تفسيره بأن نسبة الإناث غالبة على نسبة الذكور.

الجدول رقم 02: يمثل السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من9 إلى 11 سنة	49	%81.7
من12 إلى 14 سنة	9	%15
من15 فما فوق	2	%3.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل عمر التلاميذ يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 81.7% مثلت فئة ما بين 9 إلى 11 سنة، تليها نسبة 15%مثلت فئة ما بين 12 و14سنة، أما نسبة 3.3% مثلت فئة من 15 فما فوق والتي تعتبر أقل نسبة.

الجدول رقم 03: يمثل اعادة السنة.

اعادة السنة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%16.7
لا	50	%83.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل اعادة السنة، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 83.3% تمثل التلاميذ الذين أجابوا بلا، في حين أن أقل نسبة بلغت 16.7% مثلت التلاميذ الذين أجابوا بنعم.

الجدول رقم 04: يمثل المعدل الدراسي.

المعدل السنوي	التكرار	النسبة المئوية
من 4 الى 5.99	8	%13.3
من 6 الى 7.99	19	%31.7
من 8 الى 9.99	33	%55
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل المعدل الدراسي، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 55% تمثل فئة من 8 الى 9.99، تليها نسبة 31.7% مثلت فئة 6 الى 7.99، تليها نسبة 13.3% مثلت فئة من 4 الى 5.99 والتي تعتبر أقل نسبة.

2-تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

المحور الثاني: التحصيل الدراسي في ظل المشاكل الاجتماعية الاسرية.

الجدول رقم 05: العيش مع الوالدين.

العيش مع الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%86.7
لا	8	%13.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 86.7%من التلاميذ الذين يعيشون مع والديهم، في حين مثلت أقل نسبة 13.3% من التلاميذ الذين لا يعيشون مع والديهم.

ومما سبق نستنتج أن العيش مع الوالدين يمكن أن يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي بطرق مختلفة، فالتفاعلات الأسرية والثقافية يمكن أن تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي، سواء بإيجابية من خلال الدعم العاطفي والمادي أو بسلبية من خلال الضغط النفسي أو الانشغال بالمشاكل الأسرية، على سبيل المثال يمكن أن يكون للتفاعل الايجابي بين الوالدين والأبناء تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي من جلال توفير بيئة داعمة ومشجعة للتعلم، بينما يمكن أن يؤثر التوتر والصراع في العلاقات الأسرية على تركيز الطالب وقدرته على تحقيق أداء جيد في الدراسة، لذا تعتبر هذه الظاهرة أمرا ضروريا لفهم العلاقة بين عيش الأبناء مع الوالدين وتحصيلهم الدراسي وكيفية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية على هذه العلاقة.

الجدول رقم 06: يمثل حالة الذين أجابوا لا لماذا لا يعيشون معهم.

حالة الذين أجابوا لماذا لا يعيشون مع والديهم	التكرار	النسبة المئوية
وفاة	2	%3.3
طلاق	3	%5
هجرة	1	%1.7
أخرى	2	%3.3
المجموع	8	%13.3

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 5% الذين أجابوا أنهم لا يعيشون مع والديهم بسبب طلاق أحد الوالدين، تليها نسبة 3.3% بسبب وفاة أحد الوالدين، ثم تليها نسبة 3.3% مثلت وجود أسباب أخرى، في حين مثلت أقل نسبة 1.7% الذين أجابوا أن أحد الوالدين هاجروا، أما الباقي أجابوا بأنهم يعيشون مع والديهم.

نستنتج مما سبق أن الطلاق يتباين بشكل كبير في مجتمعنا الحالي وهذا حسب الظروف الفردية والاجتماعية، على سبيل المثال قد يشعر بعض الاطفال بالضغط النفسي والعاطفي نتيجة للطلاق وكذلك قد يكون أحد الوالدين سبب في اهمالهم وعدم اهتمامهم بالقيام بواجباتهم وهذا ما يدفع بأبنائهم للهروب من التعليم وهذا ما يؤثر سلبا على ادائهم الدراسي وما يدفعهم الى الرسوب المدرسي، ومع ذلك قد يستجيب البعض الآخر بشكل ايجابي عبر تطوير مهارات التكيف والصمود كما نجدهم متأقلمين مع جو انفصال أحد الوالدين وأن أحد الوالدين يوفران لهم الجو المناسب في الدراسة، كما قد يؤدي الطلاق الى تغيرات في البيئة المنزلية مثل التحولات المالية أو الانتقال الى بيئة جديدة. كما نجد أيضا وفاة أحد الوالدين سبب في مستواهم الدراسي فقد تكون هناك عدة أسباب سوسيولوجية، وعلى سبيل المثال قد يتسبب الحدث في تغييرات جذرية في الديناميات الأسرية مثل تغير الدور الاجتماعي والمسؤوليات داخل الأسرة مما يمكن أن يؤثر على توجيه ودعم الوالد المتبقي للأبناء في مسارهم الدراسي. وادائهم الدراسي، كما يتعرض الأبناء لتحديات نفسية وعاطفية تؤثر على تركيزهم وادائهم الدراسي مثل الحزن والقلق والضغوطات النفسية ويمكن أيضا أن تتأثر

بالظروف المالية للعائلة بشكل كبير عند فقدان أحد الوالدين مما قد يؤثر على قدرة الأبناء على الوصول الى الموارد التعليمية اللازمة.

وكذلك نجد هجرة أحد الوالدين يؤدي الى نقص في الدعم العاطفي والمالي وهذا ما يؤثر على تركيز الابناء وتحفيزهم للتعلم ومن الجانب الاجتماعي قد يشعر الأطفال بالوحدة والانفصال عن الوالدين وهذا ما يؤثر على سلوكهم وسلوكهم في المدرسة.

و هذا ما توافقت عليه دراسة "محمد بن عبد الله ابن ابراهيم المطوع بالرياض "(2006):

بعنوان "تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء " هدفت هذه الدراسة الى الكشف عما اذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين تبعا لمتغيرات ديمغرافية وكانت نتائج الدراسة كالآتي وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لصالح أبناء الآباء غبر المطلقين بغض النظر عن من يعيش معه هؤلاء بعد الطلاق، (الأب والأم) ولم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين تبعا للمتغيرات الديمغرافية (المستوى التعليمي ودخل الوالدين وعمل الوالدين بعد الطلاق).[1]

الجدول رقم 07: يمثل مع من يعيشون التلاميذ.

مع من يعيشون	التكرار	النسبة المئوية
الأب	2	%3.3
الأم	6	%10
المجموع	08	%13.3

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل لنا حالة التلاميذ مع من يعيشون، يتضح لنا أن أعلى نسبة ، تليها نسبة 10% الذين يؤكدون أنهم يعيشون مع أمهاتهم، تليها نسبة 3,3%وهم التلاميذ الذين يعيشون مع آبائهم وهي أقل نسبة، أما باقي النسبة الأخرى والتي بلغت 86.7% أجابوا أنهم يعيشون مع والديهم.

ونستنتج مما سبق أن الابناء الذين يعيشون مع أمهاتهم قد يتلقون منها دعما عاطفي وتوجيه أسري وهذا ما يؤثر على علاقتهم بالتشجيع والتحفيز على الدراسة كما أن تعزيز الأم يولد لهم الثقة بالنفس والتفاني في

[1] حميدة بن قادة، مرجع سابق، ص08.

الدراسة، أما اذا كان عكس ذلك فقد يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية وهذا ما يدفع بأبنائهم الى الانحراف وتدني مستواهم التعليمي، أما العيش مع الأب فانه يوفر له البيئة الكاملة واللازمة في المنزل للدراسة ودعمهم للنجاح وتحفيزهم على تطوير ذاتهم وقد يكون عكس ذلك فإذا الاب أهملهم يؤدي أبنائه الى الانحراف وتغيير سلوكهم وهذا ما يدفعهم إلى تدني مستواهم.

الجدول رقم 08: يمثل الشجارات داخل الأسرة.

الشجارات داخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%25
لا	45	%75
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل الشجارات التي تحدث داخل الأسرة، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 75% من التلاميذ الذين أجابوا بعدم حدوث شجارات داخل الأسرة، تليها نسبة 25% الذين أجابوا بنعم وكانت عائدة الشجارات بين الوالدين أو بين الإخوة والوالدين كما نجد أيضا حدوث شجارات بين الوالد والعم أو ابناء العم.

وبناء على ما سبق أن هذه الشجارات تكون سببا في تدني مستواهم الدراسي، فالبيئة العائلية تعتبر المحور الأساسي لتكوين الفرد وتطوره الاجتماعي، فعندما تكون غير مستقرة تنعكس سلبا على حياة الأبناء وكذلك تنعكس على الدعم النفسي والمعنوي داخل الأسرة مما يؤثر على العلاقات العاطفية، كما أن هذه الشجارات الأسرية قد تؤدي الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز على ادائهم المدرسي بسبب الضغوطات النفسية والعاطفية التي تنشأ نتيجة هذه الصراعات الأسرية.

وهذا ما أكدته وتوافقت عليه دراسة **دراسة جالجيان وباهر:**

دراسة وجدت أن المستوى التعليمي هو من بين المتغيرات التي تؤثر على الاستقرار الأسري وتحد من الخلافات والشجارات بين الزوجين التي قد تصل الى الطلاق.

لأن التعليم يمد الفرد بالمرونة العقلية وتقبل رأي الطرف الآخر واستخدام الحوار لإقناعه في حالة الاختلاف، فهذا لا يعني عدم وجود مشكلات عند الازواج المتعلمين ولكنهم يملكون قدرات عقلية ومهارات اجتماعية

التي تمكنهم من حلها، أما ذوي المستوى المنخفض فيلجئون في بعض الأحيان الى العنف لفرض آرائهم واستخدام الإهانة، وتبادل الشتائم التي تعكر صفو الحياة الزوجية مما يجعلهم أقل رضا عنهم.[1]

الجدول رقم 09:يمثل تخاصم الوالدين.

تخاصم الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%18.3
لا	49	%81.7
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل الفئة الأكثر لعدم تخاصم الوالدين، يتضح أن أعلى نسبة بلغت %81.7، أما أقل نسبة بلغت 18.3% مثلت التلاميذ الذين أكدوا وجود تخاصم بين الوالدين.

ونستنتج مما سبق أن الأسرة تمر بمشاكل وخلافات متنوعة خاصة بين الزوجين، سواء هذا الخصام يشمل الصعوبة في العمل وهذا ما يسبب توترا حول النفقات، كما نجد كذلك الضغوط الوظيفية والمسؤوليات المهنية، كما نجد الاختلاف بينهم في العادات والقيم وهذا ما يصعب التفاهم فيما بينهم، وكذلك الصعوبة في تنشئة وتربية الأطفال، كما تحدث صراعات بينهم حول خروج الزوجة للعمل، فهذه الصراعات تحدث أمام أبنائهم وهذا يعني أن الوالدين لا يراعون أولادهم مما يؤدي بهم الى قلة الاهتمام والتركيز في الدراسة وهذا ما يشتت اذهانهم وتقليل استعدادهم للدراسة وهذا ما يؤدي الى رسوبهم المدرسي.

ولكن جاءت هذه النتائج مخالفة في دراسة خلفاوي فاطمة في دراستها "الوضع الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ" أكدت عكس ذلك، ونصت على النتائج التالية:

-ان طلاق الوالدين والعلاقة السيئة بين الأبناء والآباء تأثير سلبي على التحصيل الدراسي.

-بالإضافة الى المشاجرات الأسرية وخاصة مشاجرة الوالدين فيما بينهم وكذلك المشاجرة التي تحدث بين الأبناء والآباء تؤثر سلبا على التلميذ وعلى نفسيته فتجعله مضطربا فلا يشعر بالرغبة في المذاكرة أو مراجعة دروسه كما تجعله يتغيب كثيرا عن المدرسة مما يفوته كثيرا من دروسه.

[1]-كلثوم بلميهوب، مرجع سابق، ص20.

-و عليه فان الجو السائد داخل الأسرة له دور حاسم في عملية التحصيل الدراسي.[1]

الجدول رقم 10: يمثل التعرض للضرب من طرف الوالدين في حالة عدم الفهم عند مراجعة الدروس.

التعرض للضرب من طرف الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%30
لا	42	%70
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 70% من التلاميذ الذين أجابوا بعدم تعرضهم للضرب خلال مراجعة الدروس، في حين مثلت أقل نسبة 30% من التلاميذ الذين أجابوا بأنهم يتعرضون للضرب من طرف أحد الوالدين.

نستنتج مما سبق أن التعرض للضرب من الناحية السوسيولوجية يكون نتيجة عدم تواصل أحد الوالدين بشكل فعال لدى أبنائهم خلال المراجعة مما يؤدي الى فشل الفهم وهذا ما ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي مما يسبب لهم ضغوط نفسية وقلة الثقة بالنفس وكذلك يؤثر على العلاقة الاجتماعية مما يجعله ينعزل على الفرد وعدم مشاركته بالآخرين مما يعزز بالفشل والعجز بشكل سلبي.

و هذا ما خالفته دراسة وهيبة نعامي 2015 "العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي العلمي لدى الطالبات الجامعات "، وكانت الدراسة في جامعة سالم بن يونس في الاقامة للإناث في ورقلة.

الباحثة توصلت الى النتائج التالية أن العنف الأسري يؤثر بالسلب على التحصيل العلمي للطالبات الجامعة وذلك لما تعاني منه هاته الطالبات من كل أنواع هذا العنف والمتمثلة في العنف اللفظي والاقتصادي والاجتماعي والتي تسبب لها الانتقادات والمضايقات والاهانة والسخرية والحرمان وعدم توفير ما تحتاجه من مال ودخل.[2]

---

[1] - خلفاوي فاطمة، **الوضع الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثاني من التعليم المتوسط**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2010،د.ص.

[2] - مباركة سياطة، نورية بعزيز، التفكك الأسري و أثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية أدرار،2021/2020، ص25-26.

الجدول رقم 11:التعرض للصراخ من طرف الوالدين في حالة عدم الفهم عند مراجعة الدروس.

التعرض للصراخ من طرف الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%45
لا	33	%55
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح أن أعلى نسبة بلغت 55% من التلاميذ الذين لا يتعرضون للصراخ من طرف أحد الوالدين، في حين مثلت أقل نسبة 45% من التلاميذ الذين يتعرضون الى الصراخ من طرف والديهم.

ونستنتج مما سبق أن التعرض للصراخ في حالة عدم الفهم من طرف أحد الوالدين يعتبر موضوعا معقدا يمكن تحليله من زاوية سوسيولوجية فانه يؤدي الى نقص التواصل بين الابن والوالدين، كما يؤدي الى زيادة التوتر والقلق والاكتئاب كما نجد صعوبة في ضعف الشخصية في النفس ونقص الثقة، وهذا ما يسبب لهم في تدني مستواهم الدراسي، كما ذكرناه في الجدول السابق وهو الجدول رقم (10).

وهذا ما أكدته دراسة وهيبة نعامي 2015 "العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي العلمي لدى الطالبات الجامعات "في الجدول السابق رقم (10).

الجدول رقم 12: يمثل المعاقبة عند حصول على نتائج غير جيدة.

المعاقبة عند حصول على نتائج غير جيدة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%35
لا	39	%65
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل المعاقبة أثناء الحصول على نتائج غير جيدة، يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 65% من التلاميذ الذين لا يتعرضون للمعاقبة خلال حصولهم على نتائج غير جيدة وتليها نسبة 35% وهي أقل نسبة من التلاميذ الذين يتم معاقبتهم خلال حصولهم على نتائج غير جيدة.

ومما سبق نستنتج أن العقوبة التي يقوم بها الوالدين كانت تتم عن طريق الضرب بالأنبوب أو يتم حرقهم أو الصراخ عليهم وكذلك عدم شراء الملابس ونزع الهاتف كما يتم عقابهم كذلك بالعاصا أو الحبل الكهربائي أو حرمانهم الى عدم الخروج للعب كما نجد أيضا عدم تحدث الوالدين معهم. وهذه العقوبات تعد عقوبات ضارة وبسببها تؤثر في نفسية الابناء مما تسبب لهم ضغوط نفسية وتقليل التحفيز مما يفكر كذلك في الهروب من الدراسة وعدم التفكير فيها، ولهذا على الوالدين تجنب هذه العقوبات واللجوء الى الارشاد وتشجيعهم ودعمهم ايجابيا في تعزيز التحصيل الدراسي لأبنائهم.

و هذا ما نصت عليه الدراسة السابقة تحت عنوان "اتجاهات الوالدين وأثرها على دافعية التحصيل للأطفال"، فقد تمت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية قام الباحث بدراسة أسلوب المعاملة الوالدية على دافعية الأطفال والتحصيل الدراسي تراوحت أعمارهم بين 9و11 سنة وباستخدام اختبار اتجاهات الوالدين نحوهم حيث أن الآباء والأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقل عدوانا وعنفا وتسلطا وإهمالا وتفرقة، فهم بذلك ينشئون أطفالا أفضل قدرة على التحصيل الدراسي بنجاح والتفوق وأن الثواب أفضل من العقاب في رفع دافعية الأبناء نحو التحصيل الدراسي. [1]

[1] رشاد صالح دمنهوري، مرجع سابق، ص165-167.

الجدول13:يوضح توزيع الجنس حسب العقاب الذي يتعرضون له.

المعاقبة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكـر	16	%57.1	12	%42.9	28	%100
أنـثـى	5	%15.6	27	%84.4	32	%100
المـجموع	21	%35	39	%65	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا بعدم معاقبتهم من طرف الأولياء في حالة النتائج الغير جيدة و ذللك بنسبة 65% مقابل 35% ممن أجابوا أنهم يتعرضون للعقوبة ،وعند إدخالنا للمتغير المستقل لاحظنا أن نسبة 84.4% تواضب الاتجاه العام وهي تمثل جنس الاناث اللواتي أجبن بأنهن لا يتعرضن للمعاقبة عند حصولهن على نتائج غير مرضية مقابل 15.6% يتعرضن للعقوبات ،تليها نسبة 57.1% من الذكور يتعرضون لعقوبات أثناء حصولهم على نتائج غير جيدة مقابل 42.9% من نفس الفئة (ذكور) لا يتعرضن لعقوبات .

و هذا ما يعكس بعض النماذج السوسيولوجية في المجتمع و هو القدرة الأقوى و الاستقلال الأقوى للرجال في المجتمع ،مما يمكن أن يؤدي الى الاعتقاد بأنه من المقبول أن يمارس العنف ضد الرجال بشكل مزيد ،بالإضافة الى ذلك قد يكون هناك تصور مغلوط بأن الرجال يمتلكون قوة جسدية تجعلهم قادرين أكبر من النساء ،ولهذا عند تعرض الأبناء للضرب خلال تحصيلهم الدراسي أكثر من الاناث قد يؤثر سلبا على أدائهم الدراسي ،فالعنف الموجه ضدهم قد يسبب لهم مشاكل نفسية تؤثر على تركيزهم و تحفزهم في الدراسة ،بالإضافة الى ذلك قد يؤدي التعرض المستمر للعنف الى انخفاض مستوى الثقة بالنفس و زيادة مستوى القلق و الاكتئاب و هذا ما يؤدي بهم الى الرسوب المدرسي.

الجدول رقم 14: يمثل مراقبة الوالدين للواجبات المنزلية.

مراقبة الوالدين للواجبات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	%88.3
لا	7	%11.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 88.3% من التلاميذ الذين أجابوا بأن والديهم يقومون بمراقبة واجباتهم المنزلية، في حين مثلت أقل نسبة والتي بلغت 11.7% الذين لا يقومون اوليائهم بمراقبة واجباتهم المنزلية.

ومما سبق نستنتج أن مراقبة الوالدين لواجبات أبنائهم دليل على اهتمامهم بالدراسة وتحسين أدائهم الاكاديمي وتحسين مستواهم الدراسي وتحفيزهم على حل الواجبات المنزلية وهذا ما يجعل أبنائهم يغرسون في أنفسهم الثقة بالنفس.

الجدول15:يوضح علاقة الجنس حسب المراقبة التي يتلقونها من طرف الوالدين.

المراقبة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكـر	23	%82.1	5	%17.9	28	%100
أنـثـى	30	%93.8	2	%6.3	32	%100
المـجمـوع	53	%83.3	7	%11.7	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا بمراقبة والديهم للواجبات المنزلية و ذلك بنسبة 88.3% مقابل 11.7% ممن أجابوا بعدم مراقبتهم للواجبات المنزلية من طرف أوليائهم ،وعن ادخالنا للمتغير المستقل لاحظنا أن نسبة 93.8% تواضب الاتجاه العام من جنس الاناث أجبن بأنهن تتم مراقبتهن من طرف أوليائهم للواجبات المنزلية مقابل 6.3% لا تتم مراقبتهن ، تليها نسبة 82.1% من جنس الذكور الذين تتم مراقبتهن من طرف أوليائهم للواجبات المنزلية، مقابل 17.9% من الفئة لا يتم مراقبتهم للواجبات المنزلية.

وهذا ما يؤكد عن اهمال الذكور لواجباتهم المنزلية وعدم الاهتمام بدروسهم على عكس الاناث ،ولهذا يقوم الوالدين بمراقبتهم من أجل رفع مستواهم التعليمي و رصيدهم المعرفي ،كما نجد كذلك تكوينهم لقيمهم الاجتماعية و زيادة فرصهن في التفرغ للدراسة و تحقيق الاداء الدراسي المتميز.

الجدول رقم 16: يمثل التعرض للضرب من طرف الوالدين.

التعرض للضرب من طرف الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%46.7
لا	32	%53.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 53.3%من التلاميذ الذين أجابوا لعدم تعرضهم للضرب، في حين مثلت أقل نسبة 46.7% الذين يتعرضون للضرب من طرف الوالدين.

ومما سبق نستنتج أن تعرض الابناء للضرب من طرف اوليائهم كان عن طريق النعال أو الضرب بالأنبوب أو الشحوط أو الحزام كما يتم ضربهم كذلك باليد والعصا والحذاء، وهذا ما يسبب اشكالا كبيرا على نموهم الاجتماعي والنفسي بشكل كبير، من الناحية الاجتماعية قد يؤدي الى انعزاله أو تجنب التفاعل الاجتماعي خوفا من التعرض للعقاب كما نجده أيضا عدوانيا مع الآخرين وعدم تواصله معهم أما من الناحية النفسية يؤدي الى انخفاض في مستويات الثقة بالنفس وزيادة القلق والاكتئاب، أما من ناحية التحصيل الدراسي فانه يشعر بالخوف والتوتر في الفصل الدراسي وعدم تركيزه واستيعابه للدروس، كما يشعر بالإهمال وعدم الاستحقاق أو الاهتمام بالدراسة وانخفاضه بالرغبة في الدراسة والتعلم.

و هذا ما جاءت به هذه الدراسة مخالفة للجدول أعلاه في دراستها للطالبات (بلهور جويدة- طافر فتيحة- زغليط لامية) تحت عنوان العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

و توصلوا الى النتائج الآتية:

-العنف الاسري يشكل خطرا كبيرا على افراد الأسرة وعلى التلاميذ وتحصيلهم الدراسي خاصة، فالجانب الميداني لهذه الدراسة كشف لنا أن للعنف الأسري علاقة سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، بمعنى أنه كلما زاد العنف الأسري يقل التحصيل الدراسي لهم سواء كان هذا العنف بين الوالدين أو موجها نحو الأبناء أي أن العنف الأسري من شأنه أن يعيق العملية التعليمية للأبناء وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي، حيث أن يتقدم أو يتأخر هذا الأخير تبعا للأساليب التي يتبناها الآباء في تربية الابناء فاذا كانت هذه الأساليب المتبعة بناءة تؤدي الى نمو الأبناء في اتجاه ايجابي وترفع من تحصيلهم الدراسي، اما اذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء سلبية تؤدي الى نمو الأبناء في اتجاه سلبي، وتخفض في تحصيلهم الدراسي.[1]

الجدول17:يوضح علاقة الجنس حسب التعرض للضرب من طرف أوليائهم.

التعرض للضرب / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكـر	14	%50	14	%50	28	%100
أنـثـى	14	%43.8	18	%56.3	32	%100
المـجمـوع	28	%46.7	32	%53.3	60	%100

[1]. بلهور جويدة- طافر فتيحة- زغليط لامية، **العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيي-جيجل-2019/2018،ص64.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا بعدم تعرضهم للضرب من طرف أوليائهم و ذلك بنسبة 53.3% مقابل 46.7% ممن أجابوا بأنهم يتعرضون للضرب من طرف والديهم ،وعند إدخالنا للمتغير المستقل لاحظنا أن نسبة 56.3% تواضب الاتجاه العام من الاناث أجابوا بعدم تعرضهم للضرب من طرف أوليائهم مقابل 43.8% من الذين أجابوا بأنهم لا يتعرضون للضرب من طرف أوليائهم مقابل 50% من نفس الفئة أكدوا أنهم يتعرضون من طرف أوليائهم وكذلك نجد نفس النسبة بأنهم لا يتعرضون للضرب من طرف أوليائهم.

و هذا ما يؤكد على زيادة القلق و الاكتئاب و انخفاض الثقة في النفس لدى الأبناء ،كما يسبب آثار نفسية طويلة المدى كاضطرابات شخصية ،وتعرض الطفل للضرب عدة مرات يؤدي الى تكرار العنف و زيادته في المجتمع ،اما اذا لم يتعرضوا للضرب يؤدي الى التفاعل الايجابي و الثقة بالنفس و بناء علاقة جيدة بين الأبناء و الوالدين و نمو الثقافة و الاحترام و التعاون بين الأفراد و بالتالي تقليل العنف و التمييز في المجتمع بشكل عام .

الجدول رقم 18:يمثل تلقي التهديد بالطرد عند حصول على نتائج غير جيدة.

التهديد بالطرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%8.3
لا	55	%91.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت91.7 %من التلاميذ الذين أجابوا بأنهم لم يتعرضوا للتهديد عن طريق الطرد عند حصولهم على نتائج غير جيدة في حين بلغت أقل نسبة 8.3%من التلاميذ الذين أجابوا بأنهم معرضين للطرد خلال حصولهم على نتائج غير جيدة.

و مما سبق نستنتج أن تهديد الأبناء من طرف أوليائهم عند حصولهم على نتائج غير جيدة يسبب لهم خوفا كبيرا وارتباكا مما يشكل لهم ضغط نفسي وكذلك ما يسبب في لجوء الأبناء الى الانحراف وتفكيره في تعاطي المخدرات، كما نجدهم أيضا أن لديهم صعوبة في التعلم والتدريس وقلة اهتمامهم بالدراسة، مما نجدهم أنهم قليلي التركيز داخل الصف وهذا ما يؤدي بهم الى حصولهم على علامات متدنية ورسوبهم المدرسي.

الجدول رقم 19: يمثل التفكير في الهروب من البيت عند التوبيخ خلال الحصول على نتائج غير مرضية

التفكير في الهروب من البيت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%18.3
لا	49	%81.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 81.7% تمثل التلاميذ الذين لا يفكرون في الهروب من المنزل عند توبيخهم لحصولهم على علامات غير مرضية، في حين أن أقل نسبة بلغت 18.3%تمثل تفكير التلاميذ في الهروب من المنزل عند توبيخهم للحصول على علامات غير مرضية.

ونستنتج مما سبق أن الأولياء الذين يوبخون أولادهم عند حصولهم على نتائج غير جيدة يسبب لهم عدم وجود ثقة بالنفس وعدم الشعور الاطمئنان والراحة داخل البيت، كما أن الأبناء يشعرون اتجاه والديهم بالنقص العاطفي أو الحرمان العاطفي، بالإضافة الى ذلك يؤدي بهم الى الشعور بعدم القبول داخل الأسرة وزوال الثقة بينهم وبين أوليائهم، وهذا ما يدعهم يلجئون الى الهروب من المنزل.

الجدول رقم 20:يمثل التفكير في اللجوء الى الحياة المهنية (العمل) عند الاستهزاء بهم من طرف الوالدين.

التفكير في اللجوء الى الحياة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%11.7
لا	53	%88.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 88.3% من التلاميذ الذين لم يفكروا الى اللجوء للحياة المهنية عند الاستهزاء بهم، في حين بلغت أقل نسبة 11.7% من التلاميذ الذين يؤكدون العكس ويفكرون في الحياة المهنية (العمل).

ومما سبق نستنتج أن استهزاء الوالدين لأبنائهم يجعلهم يفكرون الى الذهاب الى الحياة المهنية وذلك ما يسبب لهم بالضغط النفسي لديهم وتقليل الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالدعم العاطفي والمعنوي ونجد هذا الاستهزاء أيضا قد يؤدي الى انخراط الأبناء في سلوكياتهم السلبية وتوترهم في البيت مما يسبب في قلة تركيزهم خلال حل واجباتهم المنزلية وقد يسبب أيضا الى انعزالهم من الدراسة وتفكيرهم باللجوء الى العمل.

الجدول رقم 21: يمثل مقارنة العلامات بعلامات أحد الأقرباء من طرف الوالدين.

مقارنة العلامات بعلامات أحد الأقرباء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%65
لا	21	%35
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 65% مثلت أن الوالدين يقومون بمقارنة علامات أبنائهم بعلامات أحد الأقارب، في حين أن أقل نسبة بلغت 35% مثلت أن والديهم لا يقومون بمقارنة علاماتهم بعلامات أحد الأقارب.

ومما سبق نستنتج أن مقارنة علامات الأبناء بأحد علامات أحد الأقارب من طرف الوالدين تؤثر بالأبناء بالإيجاب أو بالسلب فالتأثير الايجابي عن طريق المقارنة يقوم بتشجيعه من أجل رفع مستواه التعليمي وتحفيزه كذلك ايضا للوصول الى تلك العلامات الجيدة أما التأثير السلبي فهي تؤثر بنفسيتهم وتسبب لهم ضغطا كبيرا، فعند أخذ أحد الأقرباء علامات جيدة وأعلى من علامات أبنائهم يتم استهزاء الوالدين لأبنائهم واستفزازهم عن طريق الكلام البذيء أو ما يسمى بالعنف اللفظي، وهذا ما يجعلهم ينخفضون في مستواهم التعليمي ويحسسهم بالنقصان المعرفي، وما يسبب في تدني مستواهم التعليمي.

- **عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:**

1. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم يعيشون مع والديهم بنسبة 86.7% لأن العيش معهم يأثر على التحصيل الدراسي.
2. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن الوالدين في حالة طلاق بنسبة 5% لأن حالة الطلاق تأثر على التحصيل الدراسي.
3. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم يعيشون مع الام بنسبة 10% وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي.
4. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنه لا توجد شجارات داخل الأسرة بنسبة 75% لأن الشجار يؤثر بشكل على التحصيل الدراسي.
5. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن الوالدين لا يتخاصمان بنسبة 81.7% لأن الخصام يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
6. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنه لا يتم ضربهم في حالة عدم الفهم من طرف والدي بنسبة 70% لأنه يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
7. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنه لا يتم الصراخ عليهم في حالة عدم الفهم من طرف والديهم وذلك نسبة 55% لأن الصراخ يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل كبير.
8. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنه لا يتم معاقبتهم عند حصولهم على نتائج غير جيدة وذلك بنسبة 65% لأن المعاقبة تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.
9. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن الوالدين يقومان بمراقبة الواجبات المنزلية لأبنائهم وذلك بنسبة 88.3% لأن المراقبة تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
10. نلاحظ ان عناصر البحث أجابوا بانهم يتعرضون للضرب من طرف والديهم وذلك بنسبة 53.3% وهذا ما يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.
11. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم لا يتلقون تهديدا عن طريق الطرد عند صولهم على نتائج غير جيدة وذلك بنسبة 91.7% لأن الطرد يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.

12. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنه لا يفكرون في الهروب من البيت عند توبيخهم وحصولهم على علامات غير مرضية وذلك بنسبة 81.7% لأن التوبيخ يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
13. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم لا يفكرون في اللجوء الى الحياة المهنية (العمل) عند الاستهزاء بهم وذلك بنسبة 88.3% لأن الاستهزاء يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
14. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يقومان بمقارنة علاماتهم وعلامات أحد أقربائهم وذلك بنسبة 65% لأن مقارنة العلامات تثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.

2-تحليل و مناقشة الفرضية الثانية:

المحور الثالث :التحصيل الدراسي في ظل المشاكل الاقتصادية الأسرية.

الجدول رقم 22: يمثل توفير كل المستلزمات كالكتب والأدوات.

توفير المستلزمات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	0	0
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع التلاميذ يوفرون لهم والديهم كل المستلزمات كالكتب والأدوات.

ومما سبق نستنتج أن توفير المستلزمات كالأدوات والكتب وغيرها تساعد في زيادة الرصيد المعرفي لدى الأبناء، وكذلك تساعدهم في مواكبتهم عند صيرورة الدروس وأيضا القيام بإنجاز واجباته المنزلية والمطالعة المستمرة لدروسه، كما أنهم يكونون أكثر تركيزا واستفادة للدروس، ويساعدهم كذلك تحقيق أداء دراسي أفضل كما يعزز التوفير المتساوي للموارد الدراسية بالتشجيع على التعلم بشكل أكبر وتحقيق نتائج أفضل، وبالتالي يعتبر توفير المستلزمات جزءا مهما من بنية المجتمع التعليمية ويمكن أن يسهم في تحسين النتائج الأكاديمية.

وهذا ما أكدته دراسة سميرة ونجن، بعنوان "محددات المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء".حيث توصلت الى النتائج الآتية:

-تبين النتائج ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء من ذوي المستوى الجامعي والثانوي فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم ومستوى تعلمهم.

-تبين النتائج الاحصائية أ، التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء، كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم وكذلك ثمن الدروس الخصوصية.

-نستنتج من خلال النتائج الاحصائية أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل للأبناء.[1]

الجدول رقم 23:عدد الإخوة

عدد الإخوة	التكرار	النسبة المئوية
من 1 الى 2	18	%30
من 3 الى 4	34	%56
من 5 الى 6	6	%10
7 فما فوق	2	%3.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 56% من التلاميذ الذين يملكون عدد الاخوة ما بين 3 و4، تليها نسبة 30% الذين يملكون ما بين 1 و2 اخوة، ثم تليها نسبة 10 % من التلاميذ الذين يملكون عدد الاخوة ما بين 5 و6، وأخيرا تلي اقل نسبة وهي 3.3 % الذين يملكون 7 فما فوق من الإخوة.

و مما سبق نستنتج أن عدد الاخوة له دور فعال في التحصيل الدراسي فهو يؤثر نتيجة لتوزيع الموارد بين الأفراد في الأسرة، فالأسر ذات الأخوة العديدة قد يكون هناك نافسة على الموارد التعليمية من

[1] سميرة ونجن، **محددات و أنماط المتابعة الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012،د.ص.

طرف الوالدين، مما يؤثر سلبا على أداء بعض الأفراد في التحصيل الدراسي وذلك عن طريق قلة توفير كل المتطلبات للأبناء لكثرة عدد الاخوة كذلك نتيجة لقلة الدخل الفردي للأب فمن خلاله الاب لا يستطيع توفير كل المتطلبات لكل الاخوة، وعلى الجانب الآخر قد توفر الأسرة ذات الأقل اخوة إلى توفير كل الحاجات التي يحتاجها الاخوة من أجل تعزيز فرص النجاح وتبادل المعرفة وزيادة الرصيد المعرفي.

و هذا ما أكدته دراسة زغينة نوال "دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء" حيث توصلت الى النتائج الآتية:

-أنه كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دور في التحصيل الدراسي للأبناء كما أنها توصلت الى أن وجود الوعي في الأسرة يؤثر ايجابا في التحصيل الدراسي للأبناء، وأن الاستقرار الأسري أثر ايجابي على التحصيل الدراسي كما أنه لنوعية عمل الوالدين والمكانة المهنية لها تأثير على التحصيل الدراسي.

-كما أن الحالة المادية للأسرة تؤدي الى التحصيل الجيدة اذا كانت حالة الأسرة المادية جيدة، وأن الحجم الأسرة وتنظيمها ونوعية المسكن علاقة بالتحصيل الدراسي فان كانت الأسرة عدد أفراد عائلة فيها كبير ومسكن ضيق فانه دون شك سوف يؤثر على طفل في تحصيله الدراسي.[1]

الجدول رقم 24:يمثل الحصول على هدايا عند الحصول على نتاج جيدة

الحصول على هدايا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	%90
لا	6	%10
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 90% يؤكدون أن التلاميذ يتحصلون على هدايا عند حصولهم على نتائج جيدة في حين مثلت أقل نسبة 10% الذين يؤكدون بأنهم لا يتحصلون على هدايا

ومما سبق نستنتج أن الوالدين يقدمون لأبنائهم الهدايا عند حصولهم على نتائج جيدة والتي تمثلت في تقديم الساعة الالكترونية، والدراجة وكذلك اللوحة الالكترونية، الحاسوب كما نجد أيضا تحصلهم على

[1] زغينة نوال، مرجع سابق، ص469.

بعض الأموال كما نجد كذلك شراء هواتف نقالة والذهاب الى رحلة مع العائلة أو حصول على شهادة تكريم، وهذه الهدايا تقدم من أجل أن يجعلوهم يبذلون مجهودات أكبر في الدراسة وأيضا زيادة التشجيع والتحفيز للحصول على درجات جيدة. وغرس الثقة بالنفس.

الجدول25:يوضح علاقة الجنس حسب الحصول على هديا خلال حصولهم على نتائج جيدة.

الحصول على هدايا / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	25	89.3%	3	10.7%	28	100%
أنثى	29	90.6%	3	9.4%	32	100%
المجموع	54	90%	6	10%	60	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا بحصولهم على هدايا خلال حصولهم على نتائج جيدة و ذلك بنسبة 90% مقابل 10% من الذين أجابوا بعدم حصولهم على هدايا خلال النتائج الجيدة ، و عند إدخالنا للمتغير المستقل لاحظنا أن نسبة 90.6 %تواضب الاتجاه العام من جنس الاناث أجابوا أنهم يتم حصولهم على هدايا خلال أخذهم علامات جيدة ،مقابل 9.4% من نفس الجنس أجابوا بأنهم لا يتحصلن على هدايا ،تليها نسبة 89.3% من جنس الذكور يتم حصولهم على هدايا عند أخذهم لنتائج جيدة ،مقابل .10.7 %من نفس الفئة (الذكور) لا يتحصلون على هدايا خلال أخذهم لعلامات جيدة .

فعند حصول الذكور على نتائج جيدة يشعرون بأنهم يستحقون الاعتراف و التقدير على ما قاموا به و يشعرهم بالتحفيز و زيادة الثقة بأنفسهم في المستقبل ،ولكن عند عدم حصولهم على الهدايا خلال النتائج الجيدة يمكن أن يؤدي بهم بالشعور الى الاحباط و عدم التقدير و الاعتراف بجهودهم ،و قد يكون هناك تفضيل لتقديم الهدايا للإناث بشكل أكبر ،مما يعكس القيم و المعتقدات المتوارثة حول الجنسين و دور كل منهما في المجتمع.

الجدول رقم 26: يمثل غرفة مخصصة.

امتلاك غرفة مخصصة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%33.3
لا	40	%66.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 66.7% من التلاميذ الذين لا يملكون غرفة مخصصة، في حين مثلت أقل نسبة 33.3% الذين يؤكدون بأنهم يملكون غرفة مخصصة.

ومما سبق نستنتج أن توفير غرفة مخصصة للدراسة تعكس عدة جوانب منها أن الغرفة المخصصة قد توفرها الأسرة ذات الطبقة الغنية بينما قد يفتقر الأفراد في الطبقات الأدنى الى عدم توفيرها، كما نجد أن توفير الغرفة تساعد الأبناء في اهتمامهم بالتعليم وتشجيعهم على الدراسة والتطوير الشخصي، وكذلك تحسين الأداء الدراسي والتركيز على أداء الواجبات المنزلية.

الجدول27 : يوضح علاقة الاعادة حسب امتلاك الغرفة.

غرفة مخصصة / معيد السنة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	1	%10	9	%90	10	%100
لا	19	%38	31	%62	50	%100
المـجمـوع	20	%33.3	40	%66.7	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يملكون غرفة مخصصة بنسبة 66.7% مقابل 33.3% الذين أجابوا بأنهم يملكون غرفة مخصصة ،وعند إدخالنا لمتغير مستقل لاحظنا نسبة 90% تواضب الاتجاه العام من المعيدين الذين أجابوا أنهم يملكون غرفة مخصصة ،مقابل نسبة 10% من المعيدين الذين أجابوا بأنهم يملكون غرفة مخصصة ،تليها نسبة 62% من الغير المعيدين لا يملكون غرفة مخصصة مقابل نسبة 38% من نفس الفئة يملكون غرفة مخصصة .

و نستنتج من خلال هذا أنه يقوم على عدة جوانب على سبيل المثال قد يعكس هذا الوضع تفاوتا في الثروة و الفقر ،كما تعتبر الغرفة المخصصة للدراسة بمثابة مساحة مهمة للطلاب و المعيدين لتحقيق التركيز و التفرغ للدراسة بشكل أفضل بدون وجود هذه المساحة قد يجد المعيدون صعوبة في الانغماس في الدراسة و التفكير العميق و في غياب هذه الغرفة قد يضطرون للدراسة في أماكن عامة مزدحمة مما يؤثر على تركيزهم و تدني مستوى تحصيلهم الدراسي .أما الذين يمتلكون الغرفة قد يكون نتيجة لتوفير الموارد المالية و توفير مساحة دراسية وهذا ما يؤدي الى تحقيق نتائج أفضل و تشكيل هوية للتلميذ.

الجدول رقم28:يمثل امتلاك كومبيوتر من أجل التحضير للدراسة.

امتلاك كومبيوتر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%55
لا	27	%45
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن اعلى نسبة بلغت 55% والتي تمثلت في أن التلاميذ يمتلكون جهاز كومبيوتر لتحضيرهم للدراسة، في حين مثلت أقل نسبة 45% الذين لا يمتلكون جهاز كومبيوتر.

وبناءا على ما سبق نستنتج أن امتلاك جهاز الكومبيوتر له فضل كبير على التلميذ وذلك من خلال تأثيره على التحصيل الدراسي بعدة طرق، فبإمكانه نستطيع الوصول إلى المعلومات والموارد عبر الإنترنيت يمكن أن يعزز الفهم والتعلم، ومع ذلك قد يؤدي الاعتماد الزائد على الكومبيوتر إلى تشتت الانتباه وقلة التركيز، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يؤدي التفاوت في الوصول الى التكنولوجيا الى فجوة في التحصيل الدراسي لدى الدراسي.

و هذا ما أكدته دراسة عيشاوي وهيبة تحت عنوان:" جودة الحياة الأسرية وعلاقتها التحصيل الدراسي".

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير المحيط الأسري بأبعاده المختلفة في درجة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وتوصلت الى النتائج التالية:

-أن المحيط الأسري يؤثر بشكل كبير على درجة التحصيل الدراسي للطلبة، بحيث أن وجود الاتصال والتواصل بين الأبناء والآباء وما يخلفه من حوار بين الطرفين وما يحمله الاباء من اهتمام اتجاه ابنائهم ودراستهم يعتبر حافز للطالب على التحصيل أكثر.

-يتباين التحصيل الدراسي للتلاميذ بتباين المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

-المسكن يعتبر الوحدة الأساسية لوحدة الأسرة، كما أن تجهيز المسكن بالوسائل الضرورية والألعاب والأجهزة الالكترونية يلعب دورا كبيرا في تنمية الفرد واعداده العقلي ويدفعه أكثر نحو الدراسة ويسهل في عملية التحصيل.

-ان لمهنة الوالدين أو الأب علاقة بالتحصيل الدراسي فكلما كانت الأصول المهنية ذات مستوى عالي كانت نسبة التحصيل مرتفعة.

-ان للوسط الثقافي التي تنتمي اليه الأسرة أثر كبير في عملية التحصيل الدراسي.[1]

الجدول رقم 29: يمثل نوع المسكن.

نوع المسكن	التكرار	النسبة المئوية
منزل	54	%90
عمارة	6	%10
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 90% من التلاميذ الذين يمتلكون منزل، في حين أن أقل نسبة بلغت 10%يمتلكون عمارة.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن نوع المسكن له تأثير كبير على التحصيل الدراسي من خلال عدة عوامل سوسيولوجية، فمناخ السكن والبيئة المحيطة يمكن أن يؤثر على مستوى التركيز والراحة أثناء الدراسة، بالإضافة الى ذلك قد يؤثر الازدحام والضوضاء في بيئة السكن على القدرة والتركيز والتعلم، كما يمكن أن تؤثر ظروف السكن على الدعم الاجتماعي والتفاعل مع أفراد الأسرة، وهو جانب مهم يؤثر على الدافع والتحفيز للتعلم، وبشكل عام يمكن أن تؤدي ظروف السكن السلبية الى ضعف التحصيل الدراسي، بينما يمكن أن تسهم ظروف السكن الايجابية في تعزيز التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي.

و هذا ما أكدته الدراسة السابقة لعيشاوي وهيبة تحت عنوان:" جودة الحياة الأسرية وعلاقتها التحصيل الدراسي". الذي ذكرناها في الجدول أعلاه (23).

الجدول رقم 30:يمثل العيش مع الجد والجدة أو الوالدين.

العيش مع الجد و الجد أو الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
الجد والجدة	29	%48.3
الوالدين فقط	31	%51.7
المجموع	60	%100

[1]. عيشاوي وهيبة، **جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مجلة التراث، العدد26، المجلد7، جامعة زيان عاشور، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجلفة، 2017،د.ص.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 51.7% من التلاميذ يؤكدون أنهم يعيشون مع الوالدين فقط، في حين أن أقل نسبة بلغت 48.3% يؤكدون أنهم يعيشون مع الجد والجدة.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن العيش مع (الجد والجدة) يمكن أن يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي يمكن أن يكون موضوعا معقد سوسيولوجيا، فعلى الرغم من وجود الجد والجدة في المنزل يمكن أن يوفر مصدرا قيما للحكمة والدعم العاطفي للأفراد أصغر سنا الا أنه قد يتسبب في بعض التحديات.

فمن الجوانب الايجابية يمكن لوجود الجد والجدة أن يسهم في توفير بيئة أكثر استقرارا وامانا للأطفال، ويمكن أن يكون لديهم ومعرفة تستفيد منها الأجيال الجديدة في مساراتها التعليمية، ومع ذلك يمكن أن يحدث التناقض بين أساليب التربية بين الأجيال، مما يؤدي تشويش في الرسائل التعليمية أو التوجيهات المعاطاة للأطفال.

و بشكل عام تؤكد الدراسات على أهمية وجود الأجيال المتعددة في المنزل كمصدر للدعم العاطفي والتحفيز التعليمي ولكن ينبغي مراعاة التوازن بين الاحترام للثقافة والقيم القديمة وبين الاستفادة من التقنيات والمفاهيم التعليمية الحديثة.

كما نجد ايضا العيش مع الوالدين فقط له تأثير على التحصيل الدراسي بعدة طرق فقد يؤدي الدعم العاطفي والمادي من الوالدين الى تحفيز التلاميذ وتعزيز تركيزهم على الدراسة، ومع ذلك قد تؤثر بعض العوامل السلبية مثل التوتر في العلاقات الأسرية أو ضغوط العيش المشترك على أداء التلاميذ، وهذا من خلال ما وجدناه في الجدول رقم (5).

الجدول رقم 31: يمثل تقديم مصاريف الأكل خارج المنزل.

تقديم مصاريف الأكل خارج المنزل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%61.7
لا	23	%38.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح تقديم مصاريف الأكل خارج المنزل، حيث بلغت نسبة 61.7 % من التلاميذ الذين يتحصلون على المصاريف، في حين أن أقل نسبة بلغت 38.3 % لا يتحصلون على مصاريف الأكل.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن تكلفة تقديم الطعام خارج المنزل قد تؤثر على التحصيل الدراسي بعدة طرق، فتوافر الأطعمة الصحية والتنوع يؤدي الى التركيز والتفكير الابداعي للتلاميذ، ومع ذلك قد تشكل تكاليف تناول الطعام خارج المنزل عبئا ماليا على الأسر، مما قد يؤدي الى تقليل الانفاق على الأمور الأخرى مثل :الكتب المدرسية أو الأنشطة التعليمية الخارجية، كما أنها قد تؤدي الى انعدام الشعور بالملكية على الطعام والتغذية مما يؤثر على الصحة العامة وبالتالي القدرة على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 32: يمثل تقديم مصاريف النقل.

تقديم مصاريف النقل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%23.3
لا	46	%76.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 76.7% يؤكدون أنهم لا يتحصلون على مصاريف النقل، في حين أن أقل نسبة بلغت 23.3% يؤكدون أنهم يتحصلون على مصاريف النقل.

و بناءا على ما سبق نجد أن تكاليف النقل قد تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي فمن خلالها نرى أنها تؤثر على الصعوبات في الوصول الى وسائل النقل المناسبة على حضور التلاميذ للمدرسة بانتظام، مما يؤثر على تجربتهم التعليمية وقدرتهم على متابعة الدروس بشكل منتظم، بالإضافة الى ذلك يمكن أن تكون تكاليف النقل مالا عبئا على الأسر، مما يقلل القدرة على تلبية احتياجات التعليم الاضافية مثل: الكتب والمواد الدراسية الاضافية

و في النهاية يمكن أن يؤدي نقص النقل المناسب الى تقليل فرص التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الخارجية المرتبطة في التعليم، والتي يمكن تثري تجربتهم التعليمية وتساعدهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

الجدول رقم 33: يمثل امتلاك مكتبة في المنزل.

امتلاك مكتبة في المنزل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%35
لا	39	%65
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 65% مثلت أن بعض التلاميذ لا يمتلكون مكتبة في المنزل، في حين أن أقل نسبة بلغت 35% مثلت أنهم يمتلكون مكتبة.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن امتلاك مكتبة في المنزل يمكن أن يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي، فعندما تكون هناك مكتبة في المنزل يتاح للتلاميذ الوصول الى مصادر تعليمية متنوعة ومعرفية بالسهولة، مما يعزز من فرص التعليم وتوسيع دائرة معرفتهم، بالإضافة الى ذلك يمكن لامتلاك المكتبة أن يعزز الاهتمام بالقراءة والتعلم المستمر في الأسرة، مما يؤدي الى تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ بشكل أفضل، علاوة على ذلك تعزز المكتبة في المنزل الروابط العائلية وتجع على التفاعل الاجتماعي المثمر بين أفراد الأسرة، مما يؤدي الى دعم عاطفي ونفسي اضافي للتلاميذ ويعزز استعدادهم العقلي والعاطفي للتعلم والتحصيل الدراسي.

الجدول رقم 34:يمثل سماح الوالدين بالعمل.

سماح الوالدين بالعمل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%20
لا	48	%80
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 80% مثلت أن الوالدين لا يسمحون لأبنائهم بالعمل، في حين أن أقل نسبة بلغت 20% مثلت أن الوالدين يسمحون لأبنائهم بالعمل.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن سماح الوالدين لأبنائهم بالعمل قد يؤثر على التحصيل الدراسي بعدة طرق، وعلى سبيل المثال قد يؤدي العمل الى زيادة الضغط النفسي والتوتر لدى الأبناء، مما قد يؤثر سلبا على ادائهم الدراسي ومع ذلك قد يتعلم الأبناء مهارات جديدة وتحسن مستواهم في التنظيم الشخصي وادارة الوقت من خلال العمل، مما يمكن أن يؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي.

الجدول35:يوضح علاقة الجنس حسب سماح الوالدين بالعمل.

سماح الوالدين بالعمل / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	9	%32.1	19	%67.9	28	%100
أنثى	3	%9.4	29	%90.6	32	%100
المجموع	12	20%	48	%80	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا بعدم سماح الأولياء لأبنائهم للعمل بنسبة 80% مقابل نسبة 20% من الذين تم السماح لهم ،وعند ادخالنا للمتغير المستقل لاحظنا نسبة 9.6 %تواظب الاتجاه العام من جنس الاناث أنه لم يتم السماح لهم بالعمل ،مقابل نسبة 9.4% من نفس الفئة أجابوا بأنه تم السماح لهم بالعمل ،تليها نسبة 67.9% من جنس الذكور أجابوا بأنه لا يتم السماح لهم للذهاب الى العمل ،مقابل نسبة 32.1% من نفس الفئة أنهم أجابوا بأن والديهم قاموا بالسماح لهم للعمل.

و نستنتج من خلال هذا أنه كان نتيجة للظروف الاقتصادية لتحقيق النجاح المهني و الاقتصادي و كذلك زيادة الفرص المتاحة لزيادة تكاليف المعيشة و الحاجة الى الدخل الإضافي ،وهذا ما يدفع للعائلات الى الاعتماد على دخل أكثر من فرد واحد ،كما نجد أيضا الوالدين الذين لا يسمحون لأبنائهم بالعمل فالعمل يكون من مهام الآباء فقط و الأبناء من واجبهم الدراسة و الاهتمام بالواجبات المنزلية .

الجدول رقم 36: يمثل السماح للذهاب الى الرحلات المدرسية في حالة النتائج الضعيفة.

السماح للذهاب الى الرحلات المدرسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%36.7
لا	38	%63.3
المجموع	62	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 63.3% مثلت أن التلاميذ لا يتم السماح لهم بالذهاب الى الرحلات المدرسية في حالة النتائج الضعيفة، في حين أن أقل نسبة بلغت 36.7% مثلت أنه يمكن لهم السماح للذهاب في الرحلات المدرسية.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن سماح الوالدين لأبنائهم في الذهاب الى رحلات مدرسية خلال النتائج الضعيفة يمكن أن يعكس توجها اجتماعيا وثقافيا في بعض الحالات، على سبيل المثال قد يرى الوالدين الرحلات السياحية كوسيلة لتحفيز الأبناء على تحسين ادائهم الدراسي في المستقبل ومع ذلك قد يتسبب هذا السلوك في تعزيز مفهوم الجزاء والمكافئة في تربية الأبناء، مما يمكن أن يؤدي الى تطوير أنماط سلوكية تعتمد على المكافئة والعقاب.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

1. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يوفرون كل المستلزمات كالكتب والادوات وذلك بنسبة متكاملة 100%.
2. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا أن لهم عدد الاخوة يتراوح ما بين3 اخوات و4أخوات وذلك بنسبة 56% وهذا العدد يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
3. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم يتحصلون على هدايا خلال حصولهم على نتائج جيدة وذلك بنسبة 90% فالحصول على هدايا يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.
4. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بانهم لا يمتلكون غرفة مخصصة للدراسة وذلك بنسبة 66.7% وهذا ما يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.

5. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم يمتلكون جهاز كومبيوتر لتحضيرهم للدراسة وذلك بنسبة 55% وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.
6. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم يعيشون في منزل وذلك بنسبة 90% لأن نوع المسكن يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.
7. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بانهم يعيشون مع والديهم فقط وذلك بنسبة 51.7% لأن العيش معهم يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
8. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يقدمون لهم مصاريف الأكل خارج المنزل وذلك بنسبة 61.7% لأن مصاريف الأكل تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
9. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم لا يقدمون لهم مصاريف النقل وذلك بنسبة 76.7% وهذا ما يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.
10. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنه لا يتم السماح لأبنائهم العمل وذلك بنسبة 80% لأن العمل يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
11. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنه لا يتم السماح لهم للذهاب الى الرحلات المدرسية في حالة النتائج الضعيفة من طرف اوليائهم وذلك بنسبة 63.3% وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي.

3-تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة:

المحور الرابع: التحصيل الدراسي في ظل المشاكل الثقافية الأسرية.

الجدول رقم 37: يمثل تعاون من طرف الوالدين في متابعة الواجبات المنزلية.

تعاون من طرف الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%91.7
لا	5	%8.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 91.7% من التلاميذ الذين يجدون تعاون من طرف والديهم في متابعة واجباتهم المنزلية، في حين بلغت أقل نسبة 8.3% من التلاميذ الذين لا يجدون تعاون من طرف والديهم في المتابعة للواجبات المنزلية.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن متابعة الوالدين لأداء ابنائهم للواجبات المنزلية له يتأثر بعوامل سوسيولوجية متعددة، على سبيل المثال قد يكون للثقافة دور كبير في تحديد مدى التركيز على الواجبات المنزلية، حيث يمكن أن تكون هناك توقعات محددة للأداء في المجتمع، بالإضافة الى ذلك يمكن تؤثر الطبقة الاجتماعية على الموارد المتاحة للعائلة وبالتالي على مدى الدعم المتاح للأبناء في اكمال واجباتهم، كما يمكن أن تؤثر التكنولوجيا على نوعية المتابعة، فمن الممكن أن تجعل الوسائل الرقمية من السهل على الوالدين مراقبة ودعم أبنائهم في الواجبات.

الجدول 38: يمثل من يقوم بمتابعة الواجبات.

من يقوم بمتابعة الواجبات	التكرار	النسبة المئوية
الأم	39	%65
الأب	16	%26.7
المجموع	55	%91.7

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة 65% بأن الأم هي من تقوم بمتابعة الواجبات المنزلية لأبنائها في حين بلغت نسبة الأب والتي مثلت 26.7 % في متابعة أبنائه للواجبات المنزلية، أما باقي النسبة 8.3 % يقومون أوليائهم بمتابعة واجباتهم المنزلية .

و بناءا على ما سبق نستنتج أن من يقوم بمتابعة الواجبات له دور فعال، فالأم تعكس متابعة أبنائها للواجبات الدراسية العلاقة الاجتماعية بين الأم وأبنائها، حيث يمكن أن تؤثر هذه العلاقة على مدى الدعم والتشجيع الذي يحصل عليه الطفل في التعلم، بمعنى آخر يمكن أن تكون متابعة الأم للواجبات اشارة الى مدى الاهتمام والتفاني الذي يظهره الوالدان في تحقيق نجاح أبنائهم، ومن الجانب الاخر يمكن أن تكون متابعة الأم عبء اضافي على الابن خاصة اذا كان يشعر بالضغط النفسي لتلبية توقعات الوالدين. كما نجد أيضا الأب في بعض الأحيان يقوم بمتابعتهم للواجبات المنزلية فهي تعكس عدة جوانب، قد تكون هذه المتابعة مؤشرا على القيم والثقافة الأسرية التي تعزز الالتزام بالتعليم والتحصيل الدراسي، كما يمكن أن

تعكس العلاقة الوثيقة بين الاباء والأبناء ودعمهم لتعلمهم ونموهم الاكاديمي، وأيضا قد تكون هناك أيضا ضغوطات اجتماعية مرتبطة بالتحصيل الدراسي تفرض على الاباء الضغط على أطفالهم لتحقيق النجاح الاكاديمي، وقد يؤدي ذلك الى بعض الأحيان الى تأثير سلبي على العلاقة الأسرية والشعور بالضغط على الابناء.

وهذا ما أكدته دراسة الطالبة حنان بنت سليمان بن عبد الرحمان الحقيل بعنوان" دور الأمهات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية"

حيث توصلت الى النتائج الآتية :

-أن الأمهات الموافقات على أنهن كثيرا ما يقمن بمتابعة دراسة أبنائهن في المنزل.

-ان الأمهات موافقات على أنه أحيانا يكون هنالك أثر لمتابعتهن لدراسة أبنائهن على التحصيل الدراسي لهم.

و قد أوصلت الباحثة بالعمل على ما من شأنه تفعيل دور الأمهات في متابعة دراسة أبنائهن بالمنزل وعقد اجتماعات دورية لمجالس الأمهات بالمدارس لتعريفهن بأهمية دورهن في تابعة أبنائهن على مستوى تحصيلهم الدراسي، وفتح قنوات التواصل وتفعيلها بين المدرسة والأسرة لتفعيل متابعة الطلاب دراسيا والاهتمام بتعريف الأمهات بالمشكلات التي تواجه أبنائهم دراسيا، خاصة في المرحلة الابتدائية حتى يساهمن في حل هذه المشكلات.[1]

الجدول 39: يمثل تلقي حوار بين الوالدين حول نتائج الدراسة.

تلقي حوار بين الوالدين حول نتائج الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	%88.3
لا	7	%11.7
المجموع	60	%100

[1] حنان بنت سليمان، بن عبد الرحمان العقيل ،**دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض**، جامعة الإمام محمود سعود، المملكة العربية السعودية، 2007،د.ص.

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة 88.3 % من التلاميذ الذين أجابوا بأنه يتلقى حوار من طرف والديه حول نتائج الدراسة، في حين بلغت أقل نسبة 11.7 % الذين أجابوا بأنهم لا يتلقون حوار من طرف أوليائهم حول النتائج الدراسية.

وبناءا على ما سبق نستنتج أن تحاور الوالدين مع أبنائهم حول نتائج الدراسة يعكس ديناميات اجتماعية معقدة، يمكن أن يؤثر هذا التحاور بطرق متعددة وذلك عن طريق الدعم العاطفي والتحفيز من الوالدين على الاداء الاكاديمي بالإضافة الى كيفية تفسير الأبناء لتوجيهات الوالدين، كما أه يؤثر على الضغوط النفسية للأبناء من هذا التحاور اذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح.

وهذا ما توافقت عليه الدراسة زعيمية منى تحت عنوان "الأسرة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال).

و قد توصلت الى النتائج الآتية:

-ان النجاح الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي الى النجاح المدرسي للأبناء وهذه الفرضية تحققت في معظمها.

-ان الخطاب الأسري للوالدين المشجع والمحفز والداعم على الانجاز الثقافي والعلمي له دور في النجاح المدرسي للأبناء بحيث يدفع الأبناء نحو الدراسة والاجتهاد الذي يمكنهم من الحصول على أفضل النتائج الدراسية. [1]

[1]. زعيمية منى ،**الأسرة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)**،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،قسم علم النفس المدرسي ،تخصص :صعوبات التعلم، جامعة منتوري – قسنطينة-2013/2012،ص171.

الجدول40: يوضح علاقة الجنس حسب تلقي الحوار بين الوالدين حول نتائج الدراسة.

تلقي الحوار بين الوالدين / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	9	%90	1	%10	10	%100
أنثى	44	%88	6	%12	50	%100
المجموع	53	%88.3	7	%11.7	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا تلقي الحوار مع والديهم خلال النتائج الدراسية بنسبة 88.3% مقابل نسبة 11.7% من لا يتلقون حوار معهم ،وعند ادخالنا للمتغير المستقل لاحظنا نسبة 90 %تواظب الاتجاه العام من جنس الذكور أنهم يتلقون حوار امع الأولياء حول نتائج الدراسة ،مقابل نسبة 10% من نفس الفئة أجابوا بأنه لا يتم حوارهم من طرف أوليائهم ،تليها نسبة 80% من جنس الاناث أجابوا بأنه لا يتم تلقي هذا الحوار ،مقابل نسبة 12% من نفس الفئة أنهم أجابوا بأن والديهم لا يلقون حوار معهم .

ونستنتج من خلال هذا أن تلقي الحوار للإناث يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة في بناء العلاقة بين الوالدين و البنات و تقديم الدعم اللازم لهن ،كما يكمن في تعزيز الثقة بالنفس و تعزيز الدافعية لدى الإناث لتحقيق أهدافهن التعليمية و الدراسية و مواصلة النجاح ،وكذلك دعمهن في تحقيق طموحاتهن و كذلك تفوقهن الدراسي. على عكس ذلك نجد بعض الأولياء لا يتحاورن معهن و هذا ما يؤدي بهم الى انعكاسات سلبية مما يقلل من دعمها النفس و قلة فرصة للتحدث و التفاعل و أيضا تندي المستوى التعليمي لها مما يؤدي بها الى الرسوب المدرسي.

الجدول 41: يمثل تنظيم الوقت من طرف الوالدين في فترة الامتحانات.

تنظيم الوقت من طرف الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%95
لا	3	%5
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة 95 % من التلاميذ بأنهم يتلقون تنظيما من طرف الوالدين في فترة الامتحانات، في حين بلغت أقل نسبة 5% من التلاميذ لا يتلقون تنظيما من طرف والديهم خلال فترة الامتحانات.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن تنظيم الوقت لأبنائهم خلال فترة الامتحانات يمكن أن يكون له تأثير كبير على التحصيل الدراسي من الناحيتين الايجابية والسلبية، على سبيل المثال اذا كان الوالدين يقدمون الدعم والتشجيع ويخصصون الوقت لمراجعة الدروس والمساعدة في حل المشكلات فقد يؤدي ذلك الى تحسين المستوى التعليمي وزيادة الرصيد المعرفي، وكذلك تخصيص الوقت لمراجعة الدروس وكذلك يؤدي الى تحسين ادائهم، كما نجد كذلك صعوبة في ضغط الوالدين لأبنائهم بتحديد جدول صارم دون مراعاة احتياجاتهم وقدراتهم، فقد يؤدي ذلك الى زيادة مستوى المجهود وتقليل الاداء المدرسي، وفي النهاية يتوقف تأثير تنظيم الوقت من قبل الوالدين على كيفية تطبيقه ومدى توافقه مع احتياجات وقدرات الأبناء.

الجدول 42 : يمثل زيارة الوالدين الى المدرسة لمتابعة التصرفات والسلوكيات.

زيارة الوالدين الى المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%68.3
لا	19	%31.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة 68.3 % من التلاميذ أجابوا بأن والديهم يقومون بزيارتهم في المدرسة لمتابعة تصرفاتهم وسلوكياتهم، في حين بلغت أقل نسبة 31.7 % من التلاميذ أكدوا العكس بعدم زيارة والديهم للمدرسة لمتابعة ومراقبة تصرفاتهم وسلوكياتهم.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن زيارة الوالدين لأبنائهم في المدرسة من أجل متابعة تصرفاتهم وسلوكياتهم قد تخمل العديد من الجوانب الاجتماعية والسوسيولوجية، فهي تمثل فرصة لتعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة وتعزيز الشراكة بينهما في تعليم أبنائهم ودعم أبنائها.

و هذا ما أكدته دراسة الطالبة هناء برجي بعنوان "صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق الدراسي" حيث توصلت الى النتائج الآتية:

-أن المتابعة الأسرية تؤثر على التفوق الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي.

-أن العلاقة بين الأسرة والمعلم تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ.

-أن جمعية أولياء التلاميذ تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ.[1]

الجدول 43: يمثل مطالعة الوالدين في مراجعة الدروس مع أبنائهم.

مطالعة الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%83.3
لا	10	%16.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة 83.3 % من التلاميذ الذين يتلقون المطالعة مع والديهم خلال مراجعتهم في الدراسة، في حين بلغت أقل نسبة % 16.7 من التلاميذ بأنهم لا يتلقون المطالعة مع والديهم خلال مراجعة الدراسة.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن مطالعة الوالدين مع أبنائهم في مراجعة الدروس عبارة عن تفاعل وهي بمثابة بيئة هامة لتطوير المهارات اللغوية والمعرفية للأبناء، فالأبناء الذين يشاهدون أوليائهم يقرؤون ويشجعون على القراءة، غالبا ما يظهرون تحصيلا دراسيا أعلى.

[1]. هناء برجي، **صور الاتصال التربوي بين الأسرة و المدرسة و تأثيرها على التفوق المدرسي بالمدارس الابتدائية** ،بالمقاطعة رقم (1)بولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل-م-د)في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2016،ص21.

فالأولياء بمثابة نموذج لأبنائهم مما يزيد احتمالية اعتماد الأطفال على القراءة كنشاط ايجابي ويسهم في تحفيزهم على الاستمرار في القراءة والتعلم وتطوير مهاراتهم اللغوية والمعرفية وهذا ما يظهر نتيجة التحصيل الدراسي.

الجدول 44: يمثل اتباع الوالدين في مراجعة الدروس خلال فترة الامتحانات.

اتباع الوالدين في مراجعة الدروس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	%90
لا	6	%10
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة 90% من التلاميذ مثلوا أن والديهم يقومون بإتباع ومراجعة دروسهم خلال فترة الامتحانات، في حين بلغت أقل نسبة 10% من التلاميذ أكدوا عكس ذلك.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن اتباع الاولياء لأبنائهم في مراجعة الدروس خلال فترة الامتحانات قد تعكس اهتمام الوالدين بنجاح أبنائهم واستعدادهم لتوفير الدعم اللازم خلال فترة الامتحانات، كما يمكن أن يعكس هذا السلوك الرغبة في تعزيز الثقة والاستعداد النفسي للأبناء، كما أنه يؤدي الى الضغط الزائد أو التحكم الزائد في الدراسة الى اجهاد الأبناء وتقليل فاعلية التعلم الذاتي والمسؤولية الشخصية.

وهذا ما توافقت عليه دراسة الباحثة السابقة سميرة ونجن تحت عنوان "محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي". التي تم ذكرها في الجدول السابق رقم (19).

الجدول45: يوضح علاقة الجنس حسب اتباع ومراجعة الدروس من طرف الوالدين .

اتباع الوالدين ومراجعة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	28	%100	0	%0	28	%100
أنثى	25	%78.1	7	%21.9	32	%100
المجموع	53	%88.3	7	%11.7	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا بأن اوليائهم يقومان بإتباع و مراجعة دروسهم خلال فترة الامتحانات بنسبة 88.3% مقابل نسبة 11.7% من الذين لا يتم اتباعهم للمراجعة خلال فترة الامتحانات ،وعند ادخالنا للمتغير المستقل لاحظنا نسبة 100%تواظب الاتجاه العام من جنس الذكور أنه يتم اتباعهم للمراجعة خلال فترة الامتحانات و هي نسبة كاملة ،تليها نسبة 78.1% من جنس الاناث أجابوا بأنه يتم اتباعهم خلال فترة الامتحانات ،مقابل نسبة 21.9% من نفس الفئة أنهم أجابوا بأن أوليائهم لا يقومون بإتباع ومراجعة دروسهم خلال فترة الامتحانات .

و نستنتج من خلال هذا أن فترة الامتحانات لدى الإناث مهمة جدا فهي تعتبر فترة حاسمة ،و هنا نجد الوالدين يدعموهم و يشجعونهم على المراجعة و الاستعداد الجيد يمكن هنا زيادة الثقة بالنفس ،حيث يقلل من مستوى الضغط النفس و تحقيق نتائج ايجابية في الامتحانات و الشعور بالنجاح و تحقيق أهدافهن الدراسية ،اما الذين لا يتبعونهم فانه يؤثر بشكل كبير على مستواهم فيشعرهم بالنقص العاطفي اتجاه والديهم و يقلل الثقة بالنفس و هذا يا يجعلهم يهملون دراستهم و ينعزلون عن الدراسة خلال رسوبهم المدرسي

الجدول46: يمثل اطلاع الوالدين على نتائج والمعدلات الدراسية.

اطلاع الوالدين على نتائج والمعدلات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%96.7
لا	2	%3.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ اعلى نسبة بلغت 96.7% من التلاميذ الذين أجابوا بأن والديهم يقومون بالاطلاع على نتائجهم ومعدلاتهم الدراسية، في حين بلغت أقل نسبة 3.3% من التلاميذ الذين أجابوا بلا وعدم اطلاعهم على نتائجهم ومعدلاتهم الدراسية.

و بناءا على ما سبق نستنتج أ ن اطلاع الوالدين لأبنائهم على نتائجهم ومعدلاتهم الدراسية له تأثير كبير على التحصيل الدراسي بطرق عدة من النواحي الاجتماعية والنفسية، وعلى سبيل المثال:قد يزيد الدعم والتشجيع من الوالدين اذا كنوا يعرفون نتائج الدراسة لأطفالهم مما قد يؤدي الى رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم وبالتالي يمكن أن يؤثر ايجابا على ادائهم الدراسي، ومن الجانب الآخر قد يشعر الأطفال بالضغط أو القلق اذا كانوا يعتقدون أن الوالدين يضعون ضغطا كبيرا عليهم لتحقيق النجاح الأكاديمي، كما أن هناك عوامل ثقافية واجتماعية أخر قد تؤثر على هذه العلاقة، مثل مدى أهمية التعليم في المجتمع والقيم الثقافية المرتبطة بالنجاح الأكاديمي.

الجدول47: يوضح علاقة الجنس حسب اطلاع الوالدين على النتائج .

الاطلاع على النتائج / معيد	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100	0	%0	10	%100
لا	48	%96	2	%4	50	%100
المجموع	58	%96.7	2	%3.3	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين أجابوا باطلاع أوليائهم لأبنائهم على نتائجهم و معدلاتهم الدراسية بنسبة 96.7 % مقابل نسبة 3.3% من الذين لا يطلعون على نتائجهم و معدلاتهم الدراسية ،وعند ادخالنا للمتغير المستقل لاحظنا نسبة 100 %تواظب الاتجاه العام من المعيدين يتم الاطلاع على نتائجهم الدراسية ،تليها نسبة 96% الغير المعيدين أنه يتم الاطلاع على نتائجهم الدراسية من طرف أوليائهم ،مقابل نسبة 4% من نفس الفئة أنهم أجابوا بأن أوليائهم لا يطلعون على نتائجهم الدراسية.

ونستنتج من خلال هذا أن الأولياء مهتمون بنتائج ابنائهم الغير المعيدين لتشجيعهم على العلامات و لتعزيز أنفسهم و زيادة الثقة بأنفسهم و رفع مستواهم التعليمي و الحصول على نتائج جد مرضية خلال الفصل الدراسي ،اما الذين لا يطلعون على أبناهم في نتائجهم يدل على الاهمال الكبير لدى أبنائهم و هذا ما ينتج عنه تدني في العلامات و المعدلات الدراسية .

الجدول 48: يمثل تشجيع الوالدين على المطالعة.

تشجيع الوالدين على المطالعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%95
لا	3	%5
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أعلى نسبة 95% من التلاميذ تمثلت في تشجيع الوالدين لأبنائهم على المطالعة، في حين أقل نسبة 5% مثلت بعدم تشجيع الوالدين لأبنائهم على المطالعة.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن تشجيع الوالدين لأبنائهم على المطالعة يعكس اهتمامهم بتطوير مهاراتهم وثقافتهم العامة من الناحية الاجتماعية، يمكن أن يؤدي هذا التشجيع الى بناء علاقات ايجابية داخل الأسرة وتعزيز التواصل بين الأفراد، من الناحية التعليمية يمكن أن يؤثر التشجيع على تحصيل الطلاب بشكل ايجابي، حيث ان القراءة تعزز مهارات اللغة والفهم وتوسع الثقافة والمعرفة، مما يؤدي في النهاية الى تحسين الأداء الاكاديمي.

و هذا ما توافقت معه الدراسة السابقة للباحثة زعيمية منى تحت عنوان "الأسرة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين التعليمات المدرسية للأطفال)" الذي اطلعنا على نتائجها في الجدول رقم (33).

الجدول 49: يمثل مساعدة الوالدين عند وجود صعوبة في الدراسة.

مساعدة الوالدين عند وجود صعوبة في الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%91.7
لا	5	%8.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أعلى نسبة 91.7% من التلاميذ أجابوا أن هناك مساعدة من طرف الوالدين عند وجود صعوبة في الدراسة، في حين أقل نسبة 8.3% أجابوا بلا وأن والديهم لا يقومون بمساعدتهم عند وجود صعوبة.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن مساعدة الوالدين لأبنائهم عند ايجاد صعوبة في الدراسة تعتبر من واجبات الوالدين في المجتمع فهي تعكس على القيم المجتمعية المرتبطة بالعناية بالأسرة وتعزيز تطور الأفراد، كما يمكن أن يؤثر بشكل ايجابي على اداء الأبناء الاكاديمي ويزيد الدعم العاطفي والتشجيع من الوالدين من مستوى الثقة والاستقلالية لدى الأبناء وتحسين تحصيلهم الدراسي ورفع رصيدهم المعرفي.

الجدول 50: يمثل اهتمام الوالدين بمرافقة العلامات الدراسية.

اهتمام الوالدين بمرافقة العلامات الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%95
لا	3	%5
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة 95% من التلاميذ الذين أكدوا اهتمام الوالدين بمرافقة علاماتهم الدراسية، في حين أقل نسبة 5% من التلاميذ أكدوا بالإجابة لا وعدم اهتمامهم ومرافقتهم للعلامات الدراسية.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن اهتمام الوالدين بمرافقة علامات أبنائهم الدراسية قد يكون ناتجا عن القيم والثقافة التي يعيشها الأهل في المجتمع، حيث يمكن أن يكون النجاح الأكاديمي مؤشرا على النجاح الشخصي والاجتماعي.

كما يمكن أن يتأثر الاهتمام بمستوى التعليم والوعي التربوي للوالدين، فالوالدين الذين يدركون أهمية المتابعة الدراسية قد يبذلون جهودا أكبر لدعم أطفالهم، ومن الجدير بالذكر أن هناك عوامل اقتصادية واجتماعية قد تؤثر أيضا على هذا الاهتمام مثل الظروف المالية والوظيفية للأسرة وتوافر الدعم اللازم للأطفال في المنزل وفي المدرسة.

الجدول 51: يمثل حث الوالدين على الذهاب الى المكتبة.

حث الوالدين على الذهاب الى المكتبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%40
لا	36	%60
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة 60% من التلاميذ أجابوا بلا وعدم حث الوالدين الى الذهاب للمكتبة، في حين مثلت أقل نسبة 40% أجابوا بنعم ووالديهم قاموا بحثهم للذهاب الى المكتبة.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن حث الوالدين على الذهاب الى المكتبة لأنها تعتبر مصدرا هاما للمعرفة والتعلم من أجل مساعدتهم على توسيع افاقهم وتطوير ذاتهم ومهاراتهم وكذلك نجد أن المكتبة تعتبر جو مناسب من أجل الدراسة وتسهيل الحصول على المعلومات من أجل زيادة رفع المستوى الثقافي، وتحفيز أبنائهم على النجاح الدراسي، وكذلك تعزز القدرة على التفكير النقدي وتعمق المعرفة في مختلف المجالات.

الجدول 52: يمثل شراء الكتب غير الكتب التعليمية.

شراء الكتب غير الكتب التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%45
لا	33	%55
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة 55% من التلاميذ مثلوا بالإجابة بلا في عدم شراء الكتب غير الكتب التعليمية، في حين بلغت أقل نسبة 45% مثلوا بالإجابة بنعم في شراء الكتب غير التعليمية.

و بناءا على ما سبق نستنتج أن شراء الكتب غير الكتب التعليمية يمكن أن يكون له تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي، فالأبناء عند شرائهم كتب قد تثير اهتمامه وهذا ما يزيده عن حب القراءة والاستمتاع بالتعلم بشكل عام، بالإضافة الى ذلك الكتب الغير تعليمية قد تساهم في توسيع آفاق الشخص وزيادة معرفته بمجالات مختلفة وقدرته على التعلم والتفكير الابداعي.

الجدول 53: يمثل الزيارة مع الوالدين للاماكن التاريخية والأثرية.

زيارة مع الوالدين للاماكن التاريخية والأثرية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%76.7
لا	14	%23.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة 76.7% من التلاميذ الذين أكدوا أنهم يذهبون الى زيارة الأماكن التاريخية والأثرية مع الوالدين، في حين بلغت أقل نسبة 23.3%الذين أجابوا بلا وعم زيارتهم للأماكن التاريخية والأثرية.

وبناءا على ما سبق نستنتج أن زيارة الوالدين مع الأبناء للأماكن الأثرية والتاريخية يمكن أن يتعلم الأبناء بشكل أكثر تفصيلا وعمقا، فهذه الزيارات قد تحفز الفضول وتعزز الوعي الثقافي لدى الأبناء وتطوير فهم أعمق للمواضيع التاريخية والثقافية، مما ينعكس ايجابيا على تفاعلهم مع المواد الدراسية ذات الصلة بالتاريخ والثقافة.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

1. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنه يوجد تعاون من طرف والديهم في متابعة الواجبات المنزلية وذلك بنسبة 91.7% فتعاون الوالدين يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.
2. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن الأم هي من تقوم بمتابعتهم وذلك بنسبة 65% وهذا ما يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
3. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم يتلقون حوار مع والديهم حول نتائج الدراسة وذلك بنسبة 88.3% لأن الحوار يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
4. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يقومون بزيارتهم في المدرسة لمتابعة تصرفاتهم وسلوكياتهم وذلك بنسبة 68.3% لأن الزيارة تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.

5. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يقومون بالمطالعة في مراجعة الدروس وذلك بنسبة 83.3% لأن المطالعة تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
6. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يقومان باتباع ومراجعة الدروس خلال فترة الامتحانات وذلك بنسبة 90% لأن المراجعة تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.
7. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يطلعون على نتائجهم ومعدلاتهم الدراسية وذلك بنسبة 96.7% لأن الاطلاع على النتائج يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
8. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يشجعونهم على المطالعة وذلك بنسبة 95% لأن المطالعة تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
9. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يساعدونهم عند ايجاد صعوبة في الدراسة وذلك بنسبة 91.7% لأن المساعد في الدراسة تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
10. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم يهتمون بمرافقة علاماتهم الدراسية وذلك بنسبة 95% لأن الاهتمام بالعلامات تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
11. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأن والديهم لا يسمحون لهم بالذهاب الى المكتبة وذلك بنسبة 60% لأن عدم السماح للذهاب الى المكتبة يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.
12. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم لا يشترون الكتب الغير التعليمية وذلك بنسبة 55% لأن الكتب الغير التعليمية تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.
13. نلاحظ أن عناصر البحث أجابوا بأنهم يزورون الأماكن التاريخية والاثرية مع والديهم وذلك بنسبة 76.7% فزيارة الأماكن التاريخية تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.

5-عرض ومناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية:

تعتبر الأسرة أحد العوامل الأساسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للأبناء، والمقاربة النظرية البنائية الوظيفية ترى أن الأسرة أنها تلعب دورا كبيرا في تشكيل أداء الأبناء في تحصيلهم الدراسي.

فالأسرة تلعب دورا كبيرا على أبنائها فهي تقوم بتنشئتهم من أجل تعليم أبنائها القيم والمعايير الاجتماعية، وكذلك نجد الدعم العاطفي لأبنائها من أجل استقرارهم النفسي والشعور بالانتماء. كما تسهم في تنظيم

العلاقات الاجتماعية وتحديد الأدوار والمسؤوليات داخل المجتمع، ونجد أيضا أن الأسرة توفر الحماية والرعاية الكاملة لأبنائها وكذلك ضبط سلوك أبنائها بما يتماشى مع المعايير والقيم السائدة في المجتمع.

ان الأسرة تسعى دائما في تشكيل هوية الأفراد من خلال توفير الانتماء الاجتماعي والثقافي، واعادة الانتاج البشري وضمان استقرار العلاقات الجنسية في اطار مقبول اجتماعيا، الا أنها تعاني من معوقات وهذا نتيجة التغيرات السريعة في القيم والعادات وكذلك زيادة تكاليف المعيشة، وتدني الأجور والبطالة مما تجعل من الصعب على الأسر توفير الاستقرار المادي والعاطفي لأفرادها، كما نجد ارتفاع نسبة الطلاق والانفصال تؤدي الى التفكك الأسري وهذا ما يؤثر على وظائفها مثل التنشئة الاجتماعية للأبناء.

هذه المعوقات تعمل دائما على اضعاف قدرة الأسرة على أداء وظائفها بشكل فعال وعليه أن الأسرة تسعى دائما الى بدائل وظيفية والتي تتضمن دور الرعاية والمؤسسات الاجتماعية وكذلك المؤسسات الصحية من أجل رعاية أبنائها، كما نجد مؤسسات تعليمية تقوم بدور مهم في تنشئة الأجيال وتعليمهم القيم الاجتماعية والثقافية، والتطبيع الاجتماعي، وأيضا تعزيز القدرة على الحصول على وظائف ذات مهارات عالية ومركزا للبحث والتطوير، مما يعزز الابتكار ويحفز التغيير الايجابي في المجتمع، كما سهم في تحقيق التماسك الاجتماعي من خلال تعليم الأفراد كيفية التفاعل بشكل بناء مع الآخرين واحترام القواعد والمعايير المشتركة.

وتعتبر أيضا وسيلة للنقل الاجتماعي، حيث يتيح للأفراد من خلفيا مختلفة فرصة لتحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي من خلال الحصول على مؤهلات تعليمية عالية.

الاستنتاج العام:

و في الأخير وصلنا الى النتائج التي تم الوصول اليها في كل فرضية، ونستنتج أن :

الفرضية الأولى والثانية والثالثة تحققت نسبيا من خلال بعض الاستجابات التي عبر عنها المبحوثين من عينة الدراسة في بحثنا لأن المؤشرات احصائيا لم تكن ذات استجابة مرتفعة لكن هناك حالات استثنائية ضعيفة تدل على أن هناك مشاكل من المشكلات الأسرية كعدم الاهتمام من طرف الوالدين وعدم امتلاك غرفة خاصة للدراسة وعدم امتلاك جهاز كومبيوتر، وايضا التعرض للضرب من طرف الأولياء لأن لها دلالة كبيرة سوسيولوجية وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي لكن نسبة الاستجابة هنا كانت ضعيفة جدا.

الخاتمة

نستنتج في الأخير أن ما تم عرضه من خلال دراستنا الحالية إلى أبرز المشاكل التي تحدث داخل الأسرة و أثرها على التحصيل الدراسي لأبناء الطور الابتدائي، حيث نجد أغلب المشاكل تحدث داخل الأسرة.

فالأسرة تمثل اللبنة الأساسية و الخلية الأساسية و السلطة الاجتماعية في حياة أبنائهم، فالجو الأسري يلعب دورا هاما و فعالا في تحصيلهم الدراسي فقد يساهم الوالدين في تحسين مستواهم الدراسي و لكن أي خلل يمس الأسرة لا شك فيه أن ينعكس سلبا على أدائهم التعليمي و ذلك من خلال المشاكل التي تحدث داخل الأسرة .

ومنه فإن ظاهرة المشاكل الأسرية هي مشاكل تخلف الكثير من الآثار على نفسية الأبناء و على تحصيلهم الدراسي و مستقبلهم.

التوصيات و الاقتراحات:

-اجراء المختصين النفسانيين مقابلات دورية للأبناء الذين يعانون من مشاكل أسرية.

-مساعدة الأبناء الذين يعانون من مشاكل أسرية على اعادة البناء النفسي و الشخصي جراء هذه المشاكل.

-تفعيل برامج تحسيسية للأسرة لرعاية أبنائها و دورها في تحصيلهم الدراسي.

-ضرورة نشر الوعي بمخاطر هذه المشاكل و تأثيرها السلبي على الأبناء في تحصيلهم الدراسي.

-رصد المشاكل الأسرية من خلال مؤسسات متخصصة و العمل على تحليلها و التعامل معها بصورة علمية وفق النظريات التربوية و الاجتماعية.

-ضرورة توفير بيئة ملائمة للأبناء تساعدهم على تخطي هذه المشاكل و تغيير مستواهم الدراسي.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

برج بوعريريج

استمارة استبانة بعنوان :

المشاكل الأسرية و أثرها على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي
-دراسة ميدانية بمدرسة موهوبي الطاهر السنة الخامسة ابتدائي-

في اطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، و من أجل التعرف على المشاكل الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ ، نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية ومصداقية و ذلك بوضع العلامة (x)في الخانة المناسبة، بدون ذكر أسمائكم.

معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض بحث علمي ،ولكم منا جزيل الشكر و التقدير على تعاونكم معنا و حسن تفهمكم.

اعداد الطالبة : ***اشراف الأستاذ:***

-ريغي صفية *-جحنيط حمزة*

السنة الجامعية:2023م_2024م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن .....

3- معيد السنة ؟ نعم ☐ لا ☐

4- المعدل الدراسي : معدل الفصل الأول ☐ معدل الفصل الثاني ☐

المحور الثاني :التحصيل لدراسي في ظل المشاكل الاجتماعية الأسرية

1- هل تعيش مع والديك ؟ نعم ☐ لا ☐

-في حالة لا لماذا ؟ وفاة ☐ طلاق ☐ هجرة ☐ أخرى ☐

-مع من تعيش ؟ الأب ☐ الأم ☐

2- هل تحدث شجارات داخل الأسرة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم مع من تحدث الشجارات ؟.....

3- هل يتخاصم والديك ؟ نعم ☐ لا ☐

4- عند مراجعتك للدروس مع أحد الوالدين هل يضربك في حالة عدم الفهم ؟

نعم ☐ لا ☐

5- عند مراجعتك للدروس مع أحد الوالدين هل تتعرض للصراخ في حالة عدم الفهم ؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل يتم معاقبتك عند حصولك على نتائج غير جيدة ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة نعم كيف يتم معاقبتك ؟.....

7- هل والديك يقومان بمراقبة واجباتك المنزلية ؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل تتعرض للضرب من طرف والديك ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة نعم بما يتم ضربك ؟.....

9-هل تتلقى تهديدا عن طريق الطرد عند عدم حصولك على نتائج غير جيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

10-عند توبيخك خلال عدم حصولك على علامات غير مرضية هل تفكر في الهروب من البيت ؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل الاستهزاء بك من طرف والديك يجعلك تفكر في اللجوء الى الحياة المهنية (العمل) ؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل يقومان والديك بمقارنة علاماتك بعلامات أحد أقربائك ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: التحصيل الدراسي في ظل المشاكل الاقتصادية الأسرية

1-هل والديك يوفران لك كل المستلزمات كالكتب و الأدوات ؟ نعم ☐ لا ☐

2-كم عدد الإخوة في المنزل ؟.....

3-هل تتحصل على هدايا عند حصولك على نتائج جيدة ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة نعم ما نوع الهدية ؟.....

4-هل لديك غرفة مخصصة للدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

5-هل لديك جهاز كومبيوتر من أجل تحضيرك للدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

6-نوع المسكن ؟ منزل ☐ عمارة ☐

7-هل يعيشون معكم ؟ الجد و الجدة ☐ الوالدين فقط ☐

8-هل والديك يقدمان لك مصارف الأكل خارج المنزل ؟ نعم ☐ لا ☐

9-هل والديك يقدمان لك مصاريف النقل ؟ نعم ☐ لا ☐

10-هل لديك مكتبة في المنزل ؟ نعم ☐ لا ☐

11-هل يسمح لك والدك بالعمل ؟ نعم ☐ لا ☐

12-هل يسمح لك والدك بالذهاب إلى الرحلات المدرسية في حالة النتائج الضعيفة ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: التحصيل الدراسي في ظل المشاكل الثقافية الأسرية

1-هل يوجد تعاون من طرف والديك في متابعة واجباتك المنزلية ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة نعم من يقوم بمتابعتك ؟ الأم ☐ الأب ☐

2-هل تتلقى حوار بين والديك حول نتائج الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل يقوم والديك بتنظيم وقتك في فترة الامتحانات ؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل يقوم والديك بالزيارة الى المدرسة لمتابعة تصرفاتك و سلوكياتك ؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل والديك يقومان بالمطالعة معك في مراجعة دروسك ؟ نعم ☐ لا ☐

6-هل والديك يقومان بإتباع و مراجعة دروسك خلال فترة الامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل والديكم يطلعون على نتائجكم و معدلاتكم الدراسية ؟ نعم ☐ لا ☐

8-هل يشجعانك والديك على المطالعة ؟ نعم ☐ لا ☐

9-هل يساعدانك والديك عند ايجادك صعوبة في الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

10-هل والديك يهتمون بمرافقة علاماتكم الدراسية ؟ نعم ☐ لا ☐

11-هل يحثك الوالدين على الذهاب للمكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

12-هل تشتري كتب أخرى غير التعليمية ؟ نعم ☐ لا ☐

13-هل تزور مع والديك الأماكن التاريخية و الأثرية ؟ نعم ☐ لا ☐

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-المراجع :

- **الكتب :**

1- علاء الدين كفافي، **العنف الأسري**،ط1،دار الفكر للنشر،عمان،2009.

2- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب،مجلد3،لبنان:دار صادر،1990.

3- أحمد زايد و آخرون، **الأسرة و الطفولة**، دراسات اجتماعية أنثربولوجية،ط1،دار المعرفة الجامعية، د.س.

4- أحمد عبد اللطيف أبو سعد، سامي محسن الختاتنة، **سيكولوجية المشكلات الأسرية**،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطابعة،عمان،2011-2014.

5- أنطوان، نعمة، **المنجد في اللغة المعاصرة**،ط1،بيروت:دار المشرق،2000.

6- بن معجب الحامد محمد، **التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه و العوامل المؤثرة فيه**،ط1،الرياض،الدار الصولتية،1996.

7- حسن مصطفى عبد المعطي، **الاضطرابات النفسية في الطفولة و المراهقة**، القاهرة، دار القاهرة،1421هـ.

8- رشاد صالح د مهنوري، عباس محمود عوض: التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية،الازاريطة،2006.

9- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،ط2،غزة،2010.

10- زيدان عبد الباقي، الأسرة و الطفولة،ط4،مكتبة النهضة العربية،مصر،1980.

11- سامية محمد جابر، علي عبد الرزاق جلبي، علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1988.

12- سمارة، نواف أحمد العديلي، عبد السلام موسى، مفاهيم مصطلحات في العلوم التربوية،ط1:عمان:دار المسيرة،2008.

13- سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة،الإسكندرية،1984.

14- شعلان هادي ربيع، الغول محمد اسماعيل، المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، عمان: دار عالم الثقافة،د.س.

15- طه، فرح عبد القادر، معجم علم النفس و التحصيل النفسي، بيروت: دار النهضة العربية للنشر و التوزيع،2003.

16- عبد الله محمد الرحمان، علم الاجتماع النشأة و التطور، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1999.

17- عمار بحوش، محمد محمود الذيابات، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث،ط1،الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،2008.

18- غرايبية فوزي و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية،2010.

19- قلادة فؤاد سليمان، الأهداف التربوية و التقييم، دار المعارف،مصر،1982.

20- محمد أحمد، محمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي، دراسة المتغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة العربية الجامعية الاسكندرية،2003.

21- لوحشي أحمد بيري، الأسرة و الزواج، الجامعة المفتوحة،د.ط،طرابلس،1998.

22- محمد علي سلامة، محكمة الأسرة و دورها في المجتمع،ط1،الوفاء للطباعة و النشر،الاسكندرية،مصر،2007.

23- محمد عبد الرزاق ابراهيم ،مهارات البحث التربوي ،ط1،دار الفكر ،عمان ،2007.

- **الرسائل الجامعية :**

1- بلهور جويدة- طافر فتيحة- زغليط لامية، العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيي-جيجل-2019/2018.

2- حميدة بن قادة، أثر التفكك الأسري على التوافق الدراسي للأبناء المتمدرسين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الجيلالي،مليانة،2017.

3- حنان بنت سليمان، بن عبد الرحمان العقيل ،دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، جامعة الإمام محمود سعود، المملكة العربية السعودية، 2007.

4- خلفاوي فاطمة، الوضع الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثاني من التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2010.

5- رحماني سعاد، سيكولوجية الطفل المتخلف دراسي، رسالة ماجيستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس،د.س.

6- زعيمية منى ،الأسرة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،قسم علم النفس المدرسي ،تخصص :صعوبات التعلم، جامعة منتوري –قسنطينة–2013/2012.

7- زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، تنظيم و عمل، جامعة الحاج لخضر ،باتنة،2007–2008.

8- سميرة ونجن، محددات و أنماط المتابعة الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/**2013**.

9- كلثوم بلميهوب، عوامل الاستقرار الزواجي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر ،2003.

10- منى وصيف علوان، العنف الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،الوادي،2017.

11- هناء برجي، صور الاتصال التربوي بين الأسرة و المدرسة و تأثيرها على التفوق المدرسي بالمدارس الابتدائية ،بالمقاطعة رقم (1)بولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل–م–د) في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2016.

- **المجلات :**

1- عيشاوي وهيبة، جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التراث، العدد26، المجلد7، جامعة زيان عاشور، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجلفة، **2017**.

- **المعاجم :**

1- حمدان محمد، **معجم مصطلحات التربية**،ط1،الأردن:دار كنوز للنشر و التوزيع،2009.

2- حسن شحاتة، و زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية و النفسية**،ط1،القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2003.

- **المحاضرات :**

1- بوطالية يمينة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص علم النفس التربوي، السداسي السادس،2020-2021.

- **المراجع باللغة الأجنبية :**

1) Sewell ,and salah ,social class parental encouragement and educational aspiration (the amerecan journal of sociology ,1986 ;p72

الحمد لله